



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الأكاديمية العربية الدولية

المقررات الجامعية

١

الوحدة الأولى

مدخل للتعلم النشط

التعلم النشط





الوحدة الأولى : مدخل للتعلم النشط

م الموضوعات الوحدة :

- ١- مفهوم التعلم النشط .
- ٢- العوائد المتحققة من تبني نموذج التعلم النشط .
- ٣- متطلبات التعلم النشط .
- ٤- أدوار العاملين في المدرسة لتحقيق التعلم النشط .
- ٥- استدامة التعلم النشط .

أهداف الوحدة :

في نهاية اليوم التدريبي يتوقع من المتدرب أن :

- ١- يوضح مفهوم التعلم النشط .
- ٢- يكون اتجاهه إيجابياً نحو التعلم النشط .
- ٣- يلم بمتطلبات التعلم النشط .
- ٤- يدرك أدوار العاملين في المدرسة لتحقيق التعلم النشط .
- ٥- يدعم استدامة التعلم النشط .

الجلسة الأولى: مفهوم التعلم النشط

زمن الجلسة : ١٢٠ دقيقة

م الموضوعات الجلسة :

- ١- مفهوم التعلم النشط .
- ٢- أهمية التعلم النشط .
- ٣- متطلبات التعلم النشط .

الأهداف الإجرائية :

- ٤- في نهاية الجلسة يتوقع من المتدرب أن :
- ٥- يوضح مفهوم التعلم النشط .
- ٦- يستخرج فوائد التعلم النشط من خلال تحليل موقف تعليمي.
- ٧- يلم بمتطلبات التعلم النشط .

خطة تنفيذ الجلسة الأولى

الزمن / د			عنوان النشاط	رقم النشاط	عنوان الجلسة	رقم الجلسة	
ملاحظة	عرض ومناقشة	عمل					
		٢٠	افتتاح الدورة والتعارف				
	١٠	٢٠	مفهوم التعلم النشط	(١/١/١)	مفهوم التعلم النشط الأولى		
	١٥	١٥	أهمية التعلم النشط	(٢/١/١)			
	١٠	٣٠	متطلبات التعلم النشط	(٣/١/١)			
١٢٠ د			المجموع				



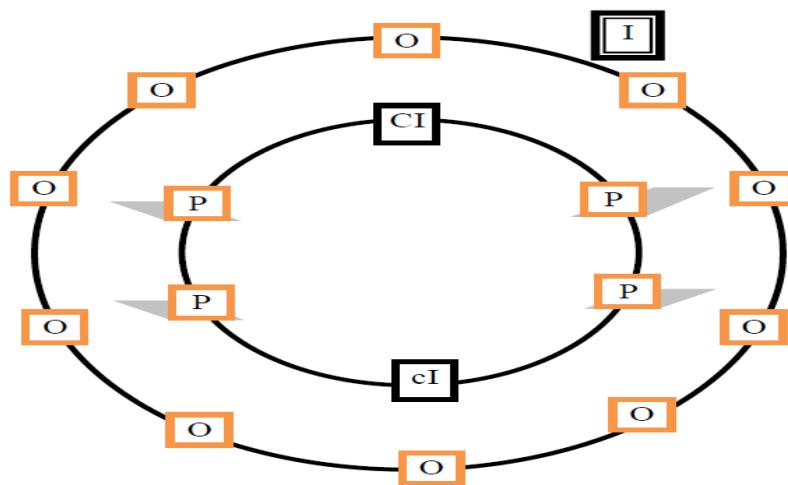
(١/١/١)				رقم النشاط
١٠	عرض ومناقشة	٢٠	عمل	الزمن
إستراتيجية حوض السمك				أساليب التنفيذ
أن يوضح المتدرب مفهوم التعلم النشط				أهداف النشاط

أخي المتدرب . أخي المتدربة : باستخدام إستراتيجية حوض السمك وضح مفهوم التعلم النشط .

إجراءات تنفيذ النشاط :

ترتب خمسة أو ستة مقاعد في دائرة مغلقة تمثل شكل حوض السمك ، وبباقي المقاعد يتم ترتيبها على شكل دائرة خارج حوض السمك ، ويتم اختيار بعض من المشاركين ملء حوض السمك في حين يجلس بقية أفراد المجموعة على المقاعد خارج حوض السمك

ويسمى المتدربون الذين يجلسون داخل حوض السمك بالمشاركين (P) يقودهم متدرب أو اثنان (CI) ، في حين يسمى المتدربون الذين يجلسون خارج حوض السمك باللواظين (O) في ظل توجيه وإرشاد المدرب (I) ، ويوضح الشكل التالي كيفية ترتيب مجموعات المتدربين وفقاً لإستراتيجية حوض السمك .



ثم يتم إعادة ترتيب المتدربين بعد ٥ - ١٠ دقائق ، حيث يتبادل أعضاء الدائرين أماكنهم ، ويتم إعادة النقاش مع المجموعة الجديدة ، حول مفهوم التعلم النشط ، والسماح لهم بتبادل الأفكار ، وفي النهاية يقوم المدرب بتلخيص المناقشات التي اقترحها المتدربون .

٥ مشاركون وهم من يتحدثون عن مفهوم التعلم النشط.

٤ من يقود المشاركين في إدارة الحوار.

٠ يسجلون ملاحظاتهم حتى تتاح الفرصة لهم للمشاركة مكان ٥ .

النشرة المعرفية (١/١/١)

مفهوم التعلم النشط

يشير التعلم النشط إلى انخراط الطلاب بما يتجاوز مجرد المشاهدة والاستماع وكتابه ما يقوله المعلم (Felder and brent, ٢٠٠٩). بل ينفذون بأنفسهم مهاماً مثل الاكتشاف ومعالجة وتطبيق المعلومات (Meyers and jones, ١٩٩٣). ويؤكد برنس (Prince, ٢٠٠٤) إلى أن جوهر التعلم النشط : قيام الطلاب بأداء المهام وانخراطهم في عملية التعلم.

ولعلك ترى أن هذا التعريف يتمحور حول عنصرين أساسين وهما: النشاط الذي ينفذه الطالب، وانهائه الطالب في عملية التعلم ؛ لذا ينبغي للمعلم تقديم أنشطة متعددة يقوم بها الطلاب منفردين أو ضمن مجموعات مقرروناً بتوظيف تكتيكات (أساليب) تجعل الطلاب منهمكين ومرتبطين أدائياً وذهنياً وعاطفياً بالمهام التعليمية.

ويؤكد (رفاعي، ٢٠١٢) : على أن التعلم النشط هو منظومة إدارية ، وفنية تشمل كل مكونات الموقف التعليمي ، وتوجه فاعلياته ، بما فيها إستراتيجية التعلم والتدريس ، التي تقدم المعرف والمعلومات (الجانب المعرفي) ، و تتتنوع بها الأنشطة التعليمية التي يمارسها المتعلم ، وتتعدد بها المواقف التربوية التي يشارك فيها المتعلم ، و تتكون لديه القيم والسلوكيات (الجانب الوجداني) ، بل ويتمركز فيها التعلم حول المتعلم ، و وفق قدراته وأمكاناته ، ويكون مشاركاً وإيجابياً ، ويكتسب المهارات الأدائية (الجانب المهاري) .

كما عرفه لورتزين (lorenzen, ٢٠٠٦) بأنه طريقة تعلم تسمح للطلاب بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة داخل حجرة الصف ، بحيث تأخذهم إلى ما هو أبعد من دور الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي يمارسها مع زملائه ، على أن يتمثل دور المعلم في أن يحاضر بدرجة أقل وأن يوجه الطلاب إلى اكتشاف المادة التعليمية التي تؤدي إلى فهم المنهج المدرسي بدرجة أكبر.

ويعرفه بولسون وفوسن (paulson & eaust : ٢٠٠٣) بأنه أي شيء يعمله الطلاب داخل الصنف غير الإصغاء السلبي لما يقوله المعلم خلال المحاضرة ، بحيث يشتمل بذلك على الإصغاء الإيجابي الذي يساعدهم على فهم ما يسمعون ، وكتابة أهم الأفكار الواردة فيما يطرحه من أقوال وآراء أو شروح ، أو التعقيب عليها ، والتعامل مع تمارين المجموعات وأنشطتها بشكل يتم فيها تطبيق ما يتعلمون في مواقف حياتية مختلفة ، أو حل المشكلات اليومية المتنوعة .

كما يُعرف التعلم النشط بأنه طريقة تعليم وتعلم في آن واحد ، حيث يشارك الطلاب في الأنشطة ، والتمارين ، والمشروعات بفاعلية كبيرة ، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة ، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه العلمي والتربوي ، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي ، التي ترتكز على بناء الشخصية المتكاملة الإبداعية لطالب اليوم ، ورجل الغد . (جودت سعادة وآخرون، ٢٠٠٦).



(٢/١/١)				رقم النشاط
١٥	عرض ومناقشة	١٥	عمل	الزمن
فردي-جماعي				أساليب التنفيذ
أن يستنتاج المتدرب فوائد التعلم النشط من خلال تحليل موقف تعليمي				أهداف النشاط

أخي المتدرب - أخي المتدربة :

شاهد المقطعين التاليين ، ثم بالتعاون مع أفراد مجموعتك بين أي المقطعين سيكون له الأثر الأكبر في عمليتي التعليم والتعلم ، ولماذا ؟

إجراءات تنفيذ النشاط :

- يقوم المتدرب بالإجابة فرديًا ، ثم تتم بلوحة إجابة كل مجموعة في إجابة واحدة ، ومن ثم عرضها على المجموعات الأخرى .

النشرة المعرفية (١/١/٢)

أهمية التعلم النشط :

تتضخ أهمية التعلم النشط من خلال تشجيع الطلاب على العمل الإيجابي ، ومساعدة المتعلم على اكتساب الخبرة ، وكلما ترك المعلم الطلاب لتسجيل ملاحظاتهم والمناقشة فيما بينهم سواء على شكل أزواج أم مجموعات فإن الطلاب يتعلمون أكثر ، وقد تم حصر عشر فوائد للتعلم النشط مستمدة من دراسة بعنوان "إنقاص المعلم لست دقائق من تحدثه يجعل الطلاب يتعلمون أكثر" (روهر وآخرين، ١٩٨٧) ، هي :

- ١) الطلاب أكثر احتمالاً للوصول إلى المعرفة السابقة الخاصة بهم ، والتي هي مفتاح التعلم .
- ٢) الطلاب أكثر عرضة لإيجاد حلول ذات معنى شخصي للمشكلات أو تفسيراتها .
- ٣) يتلقى الطلاب ردود فعل وتعذية فورية على نحو أكثر تكراراً .
- ٤) فاعلية الطلاب في استرجاع المعلومات من الذاكرة بدلاً من مجرد إدراك أو تمييز صحة عبارة ما .
- ٥) يزيد التعلم النشط من ثقة الطلاب بأنفسهم واعتمادهم على الذات .
- ٦) يزيد التعلم النشط من الدافعية للمتعلمين كي يكونوا أكثر نشاطاً بدلاً من السلبية .
- ٧) المهمة التي يقوم بها المتعلم بنفسه أو كجزء من مجموعة تكون ذات قيمة عالية .
- ٨) يُغير التعلم النشط من الفهم المعرفي للطالب ، الذي بدوره يؤثر على نموه المعرفي .
- ٩) الطلاب الذين يعملون معًا على مهام التعلم النشط يتعلمون كيف يعملون مع أي أنس آخر مختلفين عنهم في الخلفيات والاتجاهات والمواقف .
- ١٠) يتعلم الطلاب إستراتيجيات للتعلم الذاتي بمشاهدة ومراقبة عمل الآخرين .

كما يذكر بدوي (٢٠١٠) : فوائد أخرى للتعلم النشط منها :

- ١) يوفر التعلم النشط فرصاً للتفكير الأعلى مرتبة بدلاً من مجرد الاستماع السلبي .
- ٢) تحدث الطلاب معًا يوفر لهم فرصاً للمساهمة والاستماع .
- ٣) يتيح فرصاً للطلاب للتحدث عن أفكارهم والتفكير في صياغات أفضل .
- ٤) الطلاب يحصلون على وقت للتفكير حول المعلومات ، والتحدث عنها ، ومعالجتها.
- ٥) يسمح بفرص لربط المحتوى بالحياة الواقعية من خلال تقديم الطلاب لأمثلة حياتية واقعية للمحتوى الذي تجري مناقشته مما يزيد من أهمية التعلم .

ومن الأهداف التي يقوم على أساسها التعلم النشط :

١. تشجيع المتعلمين على اكتشاف مهارات التفكير الناقد .
٢. التوسيع في الأنشطة التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .
٣. تشجيع المتعلمين على القراءة الناقدة .
٤. تشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة المختلفة .
٥. تشجيع المتعلمين على حل المشكلات .
٦. تحديد كيفية تعلم الطلاب للمواد الدراسية المختلفة .
٧. قياس قدرة المتعلمين على بناء الأفكار الجديدة .
٨. تشجيع المتعلمين وتدريبهم على أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم .
٩. تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التعاون ، والتفاعل ، والتواصل مع الآخرين.
١٠. زيادة الأعمال الإبداعية لدى المتعلمين .
١١. اكتساب المتعلمين المعرف ، والمهارات ، والاتجاهات المرغوب فيها .
١٢. تشجيع المتعلمين على المرور بخبرات تعليمية ، وحياتية حقيقة .
١٣. تشجيع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل ، والتركيب والتقويم .



(٣/١/١)				رقم النشاط
١٠	عرض ومناقشة	٣٠	عمل	الزمن
تعاوني				أساليب التنفيذ
أن يصمم المتدرب خارطة مفاهيم تبين متطلبات التعلم النشط				أهداف النشاط

أخي المتدرب أخي المتدربة :

بالرجوع للنشرة المعرفية (٣/١/١) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك صمم خارطة مفاهيم تبين فيها متطلبات التعلم النشط

مراعياً عند التصميم :

- ما يكون متطلباً شرطياً وما يكون غير شرطي.
- ما يكون متطلباً معنوياً وما يكون مادياً.

كل مجموعة تصمم ، ثم تعرض على الجميع عملها .

النشرة المعرفية (٤/١/١)

متطلبات التعلم النشط

عندما لا يستطيع الطالب الثقة بنفسه وقدراته ، وعندما لا يجد من يشجعه على المشاركة في الأنشطة ولا على اتخاذ قرار مستقل بنفسه ، وعندما لا يوجد في جو يلزم بالتفكير والعمل الفردي أو الجماعي ، وعندما لا يجد من يقومه ويشجعه عليه تحول إلى فرد غير مهتم وغير مبال ، ومن ثم إلى عاجز ، فلا بد من إعطائه فرصة العمل وارتكاب الأخطاء ومحاودة المحاولة ؛ لتصحيح ما يطلب منه ؛ لتوليد الثقة بالنفس والاستقلالية وثبات الشخصية والنظرة الإيجابية لنفسه ، على أن يمارس أنشطته مع زملائه بإشراف معلمهم وفق إمكانياتهم المادية.

وقد أعاد "مايكيل وموديل" النظر في عملية التعلم وناقشا الأفكار الرئيسية حول ممارسة التعلم النشط ، وفيما يلي وصف موجز لبعض النتائج الرئيسية :

١) التعلم ينطوي على بناء نشط للمعنى من قبل المتعلم .

هذا هو المبدأ الأساسي من مبادئ "البنائية" ، النموذج المهيمن في علم النفس والتعلم ، والذي يقوم على أن المعرفة لا يمكن أن تقل ولكن يجب أن يكون بناؤها من خلال النشاط العقلي للمتعلمين ، حيث يبني المتعلم المعنى من المعلومات القديمة والتمازج التي لديه ، ومن المعلومات الجديدة التي يحصل عليها ، ويفعل ذلك عن طريق ربط المعلومات الجديدة بتلك التي يعرفها بالفعل ، ويسهل بناء المعنى عن طريق صنع وصلات متعددة بين المعلومات التي يجري الحصول عليها ومخزون المعلومات الحالية .

٢) الربط بين الحقائق (ماذا ؟) وإجراءات تطبيقها (كيف ؟) .

يشير "رايل" إلى الفرق بين المعرفة المعلنة ("معرفة أن") ، والمعرفة الإجرائية ("معرفة كيف") ، فالتحدي المتمثل في تعلم الحقائق كآلية فسيولوجية مختلف تماماً عن التحدي المتمثل في تعلم حل المشكلات مع تلك الحقائق ؛ لذا إذا كنا نتوقع من الطلاب أن يستخدمو المعرفة لحل أي نوع من المشكلات يجب أن نوفر لهم الفرصة لمارسة المهارات الالزامية وتلقي التغذية المرتدة .

٣) نقل المعرفة إلى سياقات جديدة :

عندما يحدث التعلم لموضوع معين (أو في سياق معين) يؤثر على التعلم في موضوع آخر (أو في سياق مختلف) ، ومن المهم ملاحظة أن النقل يمكن أن يكون إما إيجابياً أو سلبياً ، على أن النقل الإيجابي هو المرجو من التعلم .

٤) الأفراد يتعلمون أكثر عندما يتعلمون مع الآخرين .

هناك عدد كبير من المداخل المختلفة لتسهيل تعلم الطلاب معاً (بدلاً من التعلم بصور فردية) . مثل: التعلم التعاوني ، والتعلم من الأقران ، والتعلم القائم على المشكلة؛ يجعل كلًا منها مدخلاً مختلفاً لجعل الطلاب يتعلمون معاً .

وأظهرت نتائج تحليل بحوث متعددة أن الأشكال المختلفة للتعلم كمجموعات صغيرة فاعل جداً في تشجيع الإنجاز الأكاديمي ، وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.

٥) يتحقق التعلم من خلال بنائه وفق تفسيرات تقدم سواء من الشخص لنفسه ، أو من الأقران ، أو من المعلمين .

تشجيع الطلاب على التعبير صراحة عن فهمهم للموضوع يحقق معلومة أكثر تحديدًا ورسوحاً لدى الطالب، وهناك مجموعة كبيرة من البحوث أثبتت أن التعبير عن الذات واستخدام التفسيرات الذاتية تحسن التعلم .

والأفكار الخمسة السابقة تمثل أساساً ، سواء في قاعات الدرس أم خارجها .

ومن المهم أن ندرك أيضاً أن التعلم النشط مرتبط بتشجيع عدد من الممارسات الإيجابية ومنها :

- ✓ بناء جو من الأمان والطمأنينة
- ✓ انهماك الطلاب بأنشطة تعلمية متنوعة
- ✓ تحفيز الانهماك الأدائي والذهني والعاطفي(الوجوداني)
- ✓ التواصل التفاعلي مع جميع الصنف
- ✓ الاستمتاع بعملية التعلم
- ✓ تنويع المؤثرات الفظوية والبصرية والحسية
- ✓ تنويع أساليب التدريس حسب المهام التعلمية
- ✓ التأكيد علىبذل الجهد والمحاولة الدائمة
- ✓ ربط المحتوى التعليمي بعالم الطلاب

على أن هناك متطلبات مادية في حال توفرها فإنها تساعد على أن ينفذ المعلم والمتعلم ما يصيرون إليه بالرغم من أن عدم توفرها لن يكون عائقاً لممارسة وتفعيل التعلم النشط ومنها :

• مصادر التعلم :

توفير مصادر تعلم تساعد على دعم عمليات التعلم. ومما ينبغي ملاحظته أن تكون:

١) مصادر تتلاءم مع احتياجات الطلبة ، والمعلمين ، ومنسوبي المدرسة ؛ لممارسة وتفعيل التعلم النشط .

- ٢) دعم عملية التعلم والتعليم بوسائل تقنية حديثة تمكّن الطالب والمعلمين من الاستخدام الآمن لشبكة الإنترنّت .
- ٣) توفير خدمة الإنترنّت داخل المدرسة وداخل الفصول بصورة تساعد على البحث والتواصل الإلكتروني .
- ٤) تتناسب حجم مصادر التعلم تطلعات الطالب و المعلمين وجميع العاملين بالمدرسة وتطبيقات المنهج وممارسة التعلم النشط.
- ٥) تحديد لواائح محددة لاختيار الكتب ، واستخدام مصادر المعلومات والتكنولوجيا والإنترنّت .
- ٦) تهيئة فرص لتدريب العاملين على طريقة استخدام معدات مصادر التعلم والمراجع بالمكتبة والتدريب الفاعل على استخدام التقنية للطلبة والمعلمين

• غرفة الصف

- ١- يتم تنسيق جلوس المتعلمين بالتنسيق مع المعلم ، و يجلس المتعلمون إما على شكل حرف (ل) أو شكل حرف (٧) أو على شكل ورش عمل دائرية .
- ٢- تكون الطاولات لها خاصية التعديل و التغيير .
- ٣- تكون الكراسي مريحة و متحركة ، تضمن راحتهم و التواصل العيني الجيد بينهم وبين المعلم و المعينات التدريسية و تسهل حركة المعلم .
- ٤- توضع طاولة لأدوات المعلم في مقدمة الفصل عليها جهاز الحاسوب الآلي و الأدوات و المواد التدريسية .
- ٥- وجود شاشة عرض كبيرة و سبورة ، وكذلك سبورة ورقية كبيرة .
- ٦- التنسيق مع إدارة المدرسة ؛ لتعليق أوراق الأنشطة وأعمال الطالب .
- ٧- يتم التأكّد من جودة التهوية في الفصل و القدرة على تجدد الهواء .
- ٨- إنارة الفصل بصورة جيدة .
- ٩- تحديد موقع في الفصل لإبراز الأعمال المميزة للطلاب.

الجلسة الثانية

الزمن الكلي للجلسة : ١٢٠ دقيقة

م الموضوعات الجلسة :

١. أدوار العاملين في المدرسة لتحقيق التعلم النشط .
٢. استدامة التعلم النشط .
٣. مؤشرات تقويم المدرسة النشطة.

الأهداف الإجرائية :

في نهاية الجلسة يتوقع من المتدرب أن :

- ١- يبين أدوار العاملين في المدرسة لتحقيق التعلم النشط .
- ٢- يبين المتدرب إجراءات تحقيق استدامة التعلم النشط.
- ٣- يقترح مؤشرات لتقويم المدرسة النشطة.

خطة تنفيذ الجلسة الثانية

الزمن / د			عنوان النشاط	رقم النشاط	عنوان الجلسة	رقم الجلسة
ملاحظة	عرض ومناقشة	عمل				
	٣٠	٢٠	أدوار العاملين في المدرسة لتحقيق التعلم النشط	١/٢/١	أدوار العاملين بالمدرسة	الثانية
	١٥	٢٠	استدامة التعلم النشط	٢/٢/١		
	١٥	٢٠	مؤشرات تقويم المدرسة النشطة	٣/٢/١		
١٢٠ د			المجموع			



(١/٢/١)				النشاط
٣٠	عرض ومناقشة	٢٠	عمل	الزمن
تعاوني				أساليب التنفيذ
أن يبين المتدرب أدوار العاملين في المدرسة لتحقيق التعلم النشط.				أهداف النشاط

تنفيذ النشاط

أخي المتدرب / أخي المتدربة:

يوجد العديد من الأدوار للعاملين بالمدرسة (المدير، المعلم، المرشد الطلابي، رائد النشاط، والطالب) تساعد على تفعيل التعلم النشط. المطلوب :

- تقوم كل مجموعة باختيار أحد الأدوار المذكورة أعلاه ثم تناقش حوله.
- تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه على المشاركين ، وتستمع إلى تغذيتهم .

الراجعة.

النشرة المعرفية (١٢١)

دور القيادة التربوية الفاعلة للمدرسة :

على مدير المدرسة تنظيم وقيادة العملية التعليمية بفاعلية تساعد على تطوير تعلم الطلاب ، ونحن هنا بقصد تحديد مهام المدير في تفعيل وممارسة طلاب المدرسة للتعلم النشط ومن مهامه في ذلك :

- ١) اتخاذ القرارات الالزامية لتحقيق أهداف نموذج وكالة الوزارة للتعليم .
- ٢) اعتماد التعلم النشط كنظام إداري وفني.
- ٣) وضع السياسات والإجراءات بطريقة واضحة وموثقة تحدد كيفية ممارسة التعلم النشط من جميع العاملين بالمدرسة .
- ٤) تزويد أعضاء الإدارة والمعلمين الجدد بكل المعلومات التي يحتاجونها ، وتوضيح أدوارهم والمسؤوليات والصلاحيات وأسلوب العمل في المدرسة وفق نموذج وكالة الوزارة في تفعيل التعلم النشط.
- ٥) إتاحة الفرصة للتعاون مع الطلبة وأخذ آرائهم وتصوراتهم في الأمور التي تعينهم على ممارسة وتفعيل التعلم النشط.
- ٦) تطبيق نظام تقويم لفاعلية الإدارة في أداء واجباتها ، وأداء المعلمين بالمدرسة ، وتحقيق الأهداف من أجل ممارسة وتفعيل التعلم النشط .
- ٧) توفير جو عام في المدرسة يتسم بالإيجابية والدعم ، والمشاركة ، والمسؤولية والاحترام .
- ٨) التنسيق مع الجهات المسئولة عن المدرسة لتنفيذ خطة للتنمية المهنية للعاملين مبنية على أساس احتياجاتهم ومتطلبات الطلاب وأولياء الأمور ، ومتطلبات تحقيق أهداف نموذج وكالة التعليم في تفعيل التعلم النشط ، وتحديث ذلك بشكل دوري .
- ٩) إيجاد إجراءات لتوثيق جميع أنشطة المعلمين ومؤهلاتهم ، والتحاقهم بالوظيفة ، وبرامجهم التدريبية ، ونمومهم المهني (ملفات إنجاز منظمة) .
- ١٠) رسم إجراءات واضحة ومحددة لتقدير الجهد والإنجازات المتميزة التي يقوم بها العاملون مع الجهات الإشرافية ، وتقوم المدرسة بتشجيعهم على الاستمرار في تميزهم .
- ١١) تبني استطلاعات دورية عن مدى رضا المعلمين وجميع العاملين ، وثقتهم في تحقيق أهداف النموذج ، وشعورهم بالمشاركة في التخطيط والتطوير .

دور المعلم في عمليات التعلم النشط :

- على المعلم العديد من المهام لتحقيق نموذج الوكالة للتعليم لتفعيل التعلم النشط ، ومنها :
- ١) الحرص على برامج التطوير المهني ؛ والمختصة بتربية مهارات المعلم في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط ومنها برامج التدريب على المناهج المطورة.
 - ٢) تفعيل إستراتيجيات التعلم والتعليم التي تساعد على انهماك الطلاب في التعلم وتنمي مهارات التفكير العليا والإبداع لديهم وتمايزهم وتشجع على التقييم الذاتي .
 - ٣) تفعيل إستراتيجيات التعلم والتعليم التي تساعد على تنمية مهارات الحوار والتواصل والمهارات الاجتماعية ، والعمل الجماعي لدى الطلاب .
 - ٤) تحفيز الطلاب لممارسة التعلم النشط.
 - ٥) استخدام أحدث أساليب التقنية في دعم عملية التعليم والتعلم .
 - ٦) توفير بيئة تعليمية بالمدرسة جاذبة تزيد الدافعية لتعلم الطلاب .
 - ٧) مراعاة الفروق الفردية والاختلافات في أساليب التعلم لدى الطلاب.
 - ٨) تنظيم الفصل بطريقة تخدم عملية التعلم والتعليم .
 - ٩) إعداد أماكن لحفظ الأدوات ونتاج عمل الطلاب.
 - ١٠) إتاحة الفرصة للمتعلمين للتحدث عن أفكارهم وصياغاتها بطريقتهم الذاتية.
 - ١١) ربط المحتوى العلمي بالحياة الواقعية.
 - ١٢) إشراك الطلاب بشكل فاعل في عملية التعلم داخل الفصل .
 - ١٣) تحليل نتائج التقييم لتعلم الطلاب ؛ لتقديم تغذية راجعة وتحسين تصميم طرق التدريس وفعاليتها ، بحيث تلبى حاجات الطلاب.

دور الطالب :

للمتعلم دور في تفعيل وممارسة التعلم النشط فعليه أن:

- ١- يكون مشاركاً في تحضير وتنفيذ الدروس.
- ٢- يشارك في الموقف التعليمي النشط بإيجابية وفاعلية.
- ٣- يبحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة .
- ٤- يقيّم نفسه ويحدد مدى ما حققه من أهداف.
- ٥- يمارس أنشطة تعليمية متنوعة.
- ٦- يشترك مع زملائه في الأعمال الجماعية .
- ٧- يحترم وجهة نظر وآراء الآخرين.
- ٨- يبادر بطرح الأسئلة أو التعليق على ما يقال أو يطرح أفكاراً أو آراء جديدة .
- ٩- يكون قادراً على المناقشة وإدارة الحوار.

دور المرشد الطلابي :

المرشد الطلابي عليه مهام لتوفير خدمات إرشادية تساعد في تشجيع التعلم ومنها:

- ١) تعاون كل من المرشد والإداريين والمعلمين والعاملين بالمدرسة في تقديم الإرشاد والعون للطلاب .
- ٢) تقديم برنامج توجيه وإرشاد للطلاب الجدد لضمان فهمهم التام لأنواع البرامج التي تقدمها المدرسة لهم، وكذلك لممارسة وتفعيل التعلم النشط .
- ٣) تقديم خدمات رعاية وإرشاد للطلاب منخفضي التحصيل وذوي المشكلات الفردية ، وتزويد من يحتاج بالأدوات والمواد التي يتذرع على ولی الأمر توفيرها.
- ٤) توافق الخدمات الطلابية المقدمة مع متطلبات الصحة والسلامة .
- ٥) تبني أعمال الطلاب المتميزة وإبرازها في جميع أرجاء المدرسة.
- ٦) زيادة دافعية الطلاب للتعلم والانتماء للمدرسة من خلال التعلم النشط.
- ٧) نشر ثقافة التعلم النشط لدى لأسرة .

دور رائد النشاط :

على رائد النشاط استكمال وتعزيز دور التعلم النشط خارج غرفة الصف من خلال إشراك الطلاب في إعداد وتنفيذ خطة النشاط ومنها:

- ١) رسم خطة وآليات واضحة لتشجيع وتهيئة الطلاب لمشاركة مشاركتهم في الأنشطة والمسابقات المدرسية والاختبارات الوطنية والإقليمية والدولية .
- ٢) رصد مواهب وهوايات الطلاب وتنميتها وتوجيهها .
- ٣) وضع خطة لتجهيز الأنشطة المدرسية مستندة إلى رسالة نموذج التعلم النشط وأهدافه.
- ٤) توفير مساحة زمنية مناسبة للطلاب لمارسة الأنشطة المدرسية الصيفية وغير الصيفية .
- ٥) إشراك الطلاب بفاعلية في تخطيط البرامج والأنشطة الخاصة بهم .
- ٦) إتاحة الفرصة للطلاب للإسهام في خدمات المجتمع والأنشطة الخارجية .
- ٧) توفير برامج متنوعة تسهم في تطوير مهارات الحوار وصنع القرار ، والالتزام لدى الطلاب .

(٢/٢/١)				رقم النشاط
١٥	عرض ومناقشة	٢٠	عمل	الزمن
ورشة عمل				أساليب التنفيذ
أن يبين المتدرب إجراءات تحقيق استدامة التعلم النشط				أهداف النشاط

أخي المتدرب / أخي المتدربة :

استمرارية تبني المدرسة للتعلم النشط حاجة ملحة في ظل تعدد مصادر التلقي والمعرفة ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك بين كيف يمكن دعم استدامة التعلم النشط من جميع الأطراف ذات العلاقة التي تم مناقشتها في النشاط السابق . وفق المنظم البياني التالي ، ثم اعرضوا ما توصلتم إليه على المجموعات .

١- وجود رؤية ورسالة وقيم للمدرسة تبني تشجيع التعلم.	المدير	١
-٢		
-٣		
-١	المعلم	٢
-٢		
-٣		
-١	الطالب	٣
-٢		
-١	رائد	٤
-٢	النشاط	
-١	المرشد	٥
-٢	الطلابي	
-١	المشرف	٦
-٢	التربوي	
-١	ولي الأمر	٧
-٢		

النشرة المعرفية (٢/٢/١)

القيادة والتحسين المستمر لاستدامة التعلم النشط تهدف إلى تعزيز التعلم العميق الذي ينتشر ويدوم بالطرق التي لا تؤدي ولكنها في الحقيقة تخلق منافع إيجابية للجميع من حولنا الآن وفي المستقبل.

لذا على المدرسة التخطيط الجيد لإشراك جميع الأطراف في المدرسة والجهات الإشرافية وكذلك المنزل لتحقيق استدامة التعلم النشط . وتقوم بتطبيقها ومراجعتها وتعديلها بشكل منظم بما يحقق رسالة وأهداف النموذج وفق ما يلي:

- ١) وضع خطة إستراتيجية شاملة للتطوير تتماشى مع رسالة نموذج وكالة الوزارة للتعليم.
- ٢) التركيز على الممارسات السلوكية للطلاب عند بناء خطة المدرسة .
- ٣) مراجعة الخطة بشكل منظم للتحقق من أن المدرسة تسير في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق رسالة النموذج وقيمه.
- ٤) توفير التدريب اللازم للمعلمين لمساعدتهم على تطبيق التغييرات المطلوبة لتحقيق أهداف النموذج .
- ٥) تقييم المدخلات ، والعمليات ، والخرجات .
- ٦) الاطلاع على قواعد ونظم الاستدامة .
- ٧) الحرص على الشفافية في عمليات التقويم ، وضمان الاستدامة .
- ٨) شرح أهداف التعلم النشط للأباء ، ومساعدتهم على فهم ما يقوم به أبناؤهم في المدرسة على نحو نشط.
- ٩) القناعة الكاملة بتطبيق التعلم النشط كمنظومة تعليمية داخل المدرسة.
- ١٠) إشاعة الثقافة التنظيمية والمناخ التنظيمي الخاص بالتعلم النشط في المدرسة.
- ١١) التنسيق وتبادل الخبرات في مجال التعلم النشط على مستوى معلمي التخصص ، ومعلمي المواد التعليمية المختلفة.
- ١٢) تدريب وتنمية قدرات العاملين لتحسين الجودة وتحقيق الاستدامة .
- ١٣) إعداد كوادر في مجال التعلم النشط على الصعيدين الإداري والفنى.
- ١٤) العمل على تهيئة الوالدين للقيام بأدوارهم المنوطة بهم في التعلم النشط .

(٣/٢/١)				رقم النشاط
١٥	عرض ومناقشة	٢٠	عمل	الزمن
تعاوني				أساليب التنفيذ
أن يقترح المتدرب مؤشرات لتقدير المدرسة النشطة				أهداف النشاط

أخي المتدرب / أخي المتدربة:

بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقترح مؤشرات لتقدير المدرسة النشطة في ضوء تحقيق متطلبات التعلم النشط وأدوار العاملين بالمدرسة وفق المنظم البياني التالي:

المجال	المؤشر	م	٥	٤	٣	٢	١
المطالبات	١- تصميم خبرات تعلم تبني على خبرات التعلم السابقة للطلاب. ٢- تعديل طرق تدريسية تجعل تعليم وتعلم الطلاب ذا معنى. -٣	١					
المدير	١- يكون اتجاه إيجابي نحو تفعيل وممارسة التعلم النشط. ٢- يتعاون مع المعلمين ويهتم بتنميتهما مهنياً. -٣	٢					
المعلم	١- يثير الدافعية وحب الاستطلاع لدى الطلاب. ٢- يربط بين المعرفة العلمية والمواضف الحياتية اليومية. -٣	٣					
الطلابي	١- يعمل على توعية الطلاب بإرشادات السلامة . ٢- يبني علاقة تشاركية مع أولياء الأمور لتحسين تعلم الطلاب. -٣	٤					
رائد النشاط	١- يخطط لأنشطة وبرامج تعزز ممارسة الطلاب للتعلم النشط. ٢- يسهم في برامج مجدولة للمدرسة وفي مؤسسات المجتمع المدني. -٣	٥					
الطالب	١- ينمي مهارات الحوار والاستماع والتفكير والعمل الجماعي. ٢- يحترم آراء زملائه الطلاب. -٣	٦					
المجموع التفصيلي							
المجموع النهائي							

٢

الوحدة الثانية

تصميم التعلم النشط

التعلم النشط





الوحدة الثانية : تصميم التعلم النشط

الوحدة الثانية : تصميم التعلم النشط

م الموضوعات الوحدة :

- ١- عناصر التعلم النشط .
 - أ- تصميم الأنشطة .
 - ب- انهماك الطلاب في التعلم النشط .
- ٢- معايير إستراتيجيات التعلم النشط .
- ٣- تطبيقات تدريسية للتعلم النشط .

أهداف الوحدة :

في نهاية اليوم التدريبي يتوقع من المتدرب أن :

- ١- يوضح عناصر التعلم النشط .
- ٢- يصمّم أنشطة تتناسب مع فلسفة التعلم النشط .
- ٣- يفعّل انهماك الطلاب في الأنشطة .
- ٤- يقترح معايير اختيار إستراتيجيات التعلم النشط .
- ٥- يطبق بعض إستراتيجيات التعلم النشط من خلال مادته الدراسية .

الجلسة الأولى : عناصر التعلم النشط

الزمن الكلي للجلسة : ١٢٠ دقيقة

م الموضوعات الجلسة :

١. عناصر التعلم النشط .

٢. تصميم الأنشطة .

٣. انهماك الطلاب في التعلم .

الأهداف الإجرائية :

في نهاية الجلسة يتوقع من المتدرب أن :

١. يوضح عناصر التعلم النشط وأنواعه وأهدافه.

٢. يصمم أنشطة متنوعة وفق خصائص التعلم النشط.

٣. يبين كيفية انهماك الطلاب وفق التعلم النشط.

٤. يرشح نشاطاً يتحقق فيه انهماك الطلاب.

خطة تنفيذ الجلسة الأولى

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	رقم النشاط	عنوان النشاط	الزمن/د	الزمن/د	الملحوظة
الأولى	التدريس النشط	(١/١/٢)	عناصر التعلم النشط	١٥	١٥	عرض ومناقشة
		(٢/١/٢)	تصميم أنشطة متنوعة وفق خصائص التعلم النشط	٢٠	١٥	عمل
		(٣/١/٢)	كيفية انهماك الطلاب في التعلم	١٥	١٥	ملاحظة
		(٤/١/٢)	ترشيح نشاط يتحقق فيه انهماك الطلاب	٢٠	١٥	
١٢٠ د			المجموع			



(١/١/٢)				رقم النشاط
١٠	عرض ومناقشة	١٥	عمل	الزمن
تعاوني				أساليب التنفيذ
أن يوضح المتدرب عناصر التعلم النشط				أهداف النشاط

أخي المتدرب . أخي المتدربة :
 بالتعاون مع أفراد مجموعتك ، اقرأ النشرة التعريفية الخاصة بعناصر التعلم النشط ، ثم
 وضح بخريطة مفهومية :
 ١. عناصر التعلم النشط .
 ٢. أنواع كل عنصر من عناصر التعلم النشط .
 ٣. أهداف كل نوع من أنواع عناصر التعلم النشط .

النشرة التعريفية (١/١٢)

• عناصر واستراتيجيات التعلم النشط :

العنصر الأول: الأنشطة ، يمكن للمعلم أن يخطط لدرسه لتقديم أنشطة تتناسب مع مستوى المتعلمين وطبيعة المحتوى التعليمي والمصادر المتاحة ، ويمكن أن تكون هذه الأنشطة في بداية الدرس بغرض التهيئة لتقدير المحتوى الجديد ، أو التعرف على خبرات الطلاب السابقة ذات الصلة بالدرس والانطلاق منها ، أو قد تكون الأنشطة مرحلية بينية أثناء الدرس بغرض تحديد تقدم الطلاب كنوع من التقويم البنائي ، أو لتطوير مفهوم أو مهارة من خلال الممارسة والتأمل ، ويمكن أن يهدف النشاط إلى ربط الأفكار التي تم تقديمها ببعضها قبل الدخول إلى فكرة جديدة ، ويمكن أن تكون الأنشطة خاتمية تهدف لتوسيع تطبيق مفهوم أو مهارة ، أو مساعدة الطالب على بناء معناه الخاص للخبرة التعليمية ، أو لاغلاق الموضوع الحالي والانطلاق نحو موضوع جديد سيتم تناوله لاحقاً. ونود التأكيد على المفهوم الشامل للنشاط التعليمي وألا يكون مختزلًا داخل غرفة الصف ومتمحورًا حول موضوعات ومفردات الكتب المدرسية ، وهناك آفاق رحبة لتنفيذ الأنشطة التعليمية على مستوى المدرسة ككل ، والمجتمع المحيط بالمدرسة ، ومجموعة المدارس المجاورة ، والقطاعات الحكومية ذات العلاقة ، ولا ننسى أيضاً الدور الأساسي للشراكة مع القطاع الخاص ولو على مستوى مبادرات صغيرة أو قصيرة المدى.

أما العنصر الثاني من التعلم النشط والذي قد يكون أكثر تأثيراً فهو مدى انهماك (تفاعل) الطالب في المهام والأنشطة التعليمية ، وقد يكون هذه الانهماك (التفاعل) أدائياً ظاهرياً، أو ذهنياً، أو عاطفياً (وجданياً)، وقد تجتمع هذه الأشكال الثلاثة معاً. غير أن الانهماك (التفاعل) الظاهري بمفرده لا يدل مطلقاً على التعلم النشط ما لم يكن مقتروناً بانهماك (تفاعل) ذهني، وسيكون التعلم أكثر رسوحاً وإمتاعاً لو كان مقتروناً بالانهماك (بالتفاعل) العاطفي (الوجданى) ، وقد يكون من السهل صناعة الانهماك (التفاعل) الظاهري ، غير أن الانهماك (التفاعل) الذهني يشكل تحدياً للمعلم ، ولتحقيقه يمكن توظيف تكتنفيات (فنيات) الأسئلة الصافية بأساليبها المختلفة، غير أنها يجب ألا تكون تقليدية متوجهة نحو المحتوى المعرفي، بل لا بد أن تتمحور حول خبرات الطلاب واتجاهاتهم



وآرائهم الشخصية، وإن لم يشعروا بقيمة تلك الأسئلة وسيعالجونها باستجابات ميكانيكية (حركية) باردة، كما يمكن توظيف المخططات التنظيمية التي تجعل الطالب يبذل جهداً في استيضاح البنية المفهومية والموضوعية للمحتوى، أو استثمار إستراتيجيات التعارض المعرفي التي تحفز الطالب لحل هذا التعارض من خلال بذل مجهود ذهني مركز، أما الانهماك (التفاعل) العاطفي (الوجوداني) فيتطلب أن تكون ابتداء العلاقة حميمية بين المعلم والطالب، وبين الطالب داخل الصف، وألا يكون هناك شعور بالرهبة والخوف، وإن لم يكون للمشاعر الإيجابية ظهور في غياب الاطمئنان ، كما أنه من المهم أن يتضح ارتباط المحتوى التعليمي بالحياة اليومية للمتعلمين.

(٢/١/٢)				رقم النشاط
١٥	عرض ومناقشة	٢٠	عمل	الزمن
تعاوني				أساليب التنفيذ
أن يصمم المتدرب أنشطة متنوعة وفق خصائص التعلم النشط				أهداف النشاط

أخي المتدرب . أخي المتدربة :

أمامك جدول يوضح أنواع أنشطة التعلم النشط وأهدافها وخصائصها ، بالتعاون مع مجموعتك صمم نشاط وفق كل نوع من أنواع أنشطة التعلم تتناسب مع أهدافها وخصائصها حسب المادة التي تدرسها .

ملاحظة : يمكن الاستعانة بكتاب النشاط في المقرر الدراسي .

خصائصها	أهدافها	أنواع أنشطة التعلم النشط
التعرف على : الاحتياجات التعليمية مستويات الطالب المعرفية لتتعرف على قدرات وموهوبات الطالب المختلفة	إثارة الدافعية للتعلم أو التهيئة للدرس أو التعرف على الخبرات السابقة وللتقويم التشخيصي	أنشطة افتتاحية
تحدد أهداف التعلم والمفردات الأساسية وتحدد إستراتيجيات التعلم النشط ولتراعي الإمكانيات المادية (الوسائل والتكنولوجيات) تعتمد على التعلم الذاتي	تحدد تقدم الطالب في المعرفة (تقويم بنائي) أو لتطوير مفهوم و مهارة أو لربط الأفكار التي تم تقديمها ببعضها قبل الدخول لفكرة جديدة أو لتفعيل دور الطالب في التعلم	أنشطة مرحلية

<p>الاستمرارية تنوع التقويم (ذاتي، تشاركي، تبادلي، المعتمد على الأداء)</p>	<p>توسيع تطبيق مفهوم أو مهارة أو لمساعدة الطالب على بناء معناه الخاص للخبرة التعليمية أو لإغلاق الموضوع الحالي والانطلاق نحو موضوع جديد</p>	<p>أنشطة ختامية</p>
--	---	----------------------------



الأنشطة	أنواع أنشطة التعلم النشط
	أنشطة افتتاحية
	أنشطة مرحلية
	أنشطة ختامية

(٣/١/٢)				رقم النشاط
١٠	عرض ومناقشة	١٥	عمل	الزمن
ورشة عمل				أساليب التنفيذ
أن يقترح المتدرب إجراءات لتحقيق انهماك الطلاب في التعلم				أهداف النشاط

أخي المتدرب أخي المتدربة:

أمامك جدول يوضح أنواع انهماك الطلاب وفق التعلم النشط، بالتعاون مع أفراد مجموعتك، ناقش هذه الأنواع ، ثم اقترح إجراءات تحقيقه في أنشطة التعلم النشط.

إجراءات تحقيقه في أنشطة التعلم	تفسيره	نوع الانهماك
	القيام بالتحرك والممارسة العملية للنشاط.	انهماك الطلاب أدائياً (ظاهرياً)
	يمارس مهام وأنشطة عقلية تتدرج في الفهم والتحليل والتركيب والتقويم	انهماك الطلاب ذهنياً
	يمارس النشاط بشغف وحب ورغبة وحماس تجاه موضوع التعلم	انهماك الطلاب عاطفياً (وجدانياً)

نموذج مساعد للنشاط رقم (٤/٢)

إجراءات تحقيقه في أنشطة التعلم	تفسيره	نوع انهماك الطلاب في التعلم النشط
استخدام إستراتيجيات حركية مثل لعب الأدوار والتجارب والتطبيقات العملية	القيام بالتحرك والممارسة العملية للنشاط	انهماك الطلاب أدائياً ظاهرياً
دمج مهارات التفكير في التعلم وعمليات العلم مثل : الملاحظة والتصنيف والاستنتاج والتقويم والمقارنة والإبداع....	يمارس مهام وأنشطة عقلية تتدرج في الفهم والتحليل والتركيب والتقويم	انهماك الطلاب ذهنياً
ربط المادة العلمية والأنشطة بواقع حياة الطالب واحتياجاته ومشكلاته وبيئته..	يمارس النشاط بشغف وحب ورغبة وحماس تجاه موضوع التعلم	انهماك الطلاب عاطفياً وجداً



(٤/١/٢)				رقم النشاط
١٥	عرض ومناقشة	٢٠	عمل	الزمن
فكر - زواج - شارك				أساليب التنفيذ
أن يرشح المتدرب نشاطاً يتحقق فيها انهماك الطلاب				أهداف النشاط

أخي المتدرب أخي المتدربة :

بالتعاون مع أفراد مجموعتك :

١. رشح نشاطاً تعليمياً من مادة تخصصك.
٢. تحقق من توفر أنواع الانهماك الثلاثة فيه .
٣. تناقش مع زميلك وطور النشاط لاستكمال الأنواع الثلاثة.
٤. اعرض ما توصلت إليه على مجموعتك.

الجلسة الثانية: تطبيقات على التعلم النشط

الزمن الكلي للجلسة: ١٢٠ دقيقة

م الموضوعات الجلسة:

- تطبيقات التعلم النشط في المواد الدراسية.
- معايير إستراتيجيات التعلم النشط.

الأهداف الإجرائية:

في نهاية الجلسة يتوقع من المتدرب أن :

- يطبق إستراتيجية المناقشة النشطة على درس من دروس مادة تخصصه .
- يطبق إستراتيجية تدريس الأقران على درس من دروس مادة تخصصه .
- يطبق إستراتيجية التدريس التبادلي على درس من دروس مادة تخصصه .
- يقترح معايير اختيار إستراتيجيات التعلم النشط .

خطة تنفيذ الجلسة الثانية

رقم الجلسة	عنوان النشاط	رقم النشاط	عنوان النشاط	الزمن / د
الجلسة الثانية	إستراتيجية المناقشة النشطة	(١/٢/٢)	١٥	١٥
	إستراتيجية تدريس الأقران	(٢/٢/٢)	١٥	١٥
	إستراتيجية التدريس التبادلي	(٣/٢/٢)	٢٠	٢٠
	معايير اختيار إستراتيجيات التعلم النشط.	(٤/٢/٢)	١٠	١٠
١٢٠		المجموع		

(١/٢/٢)				رقم النشاط
١٥	عرض ومناقشة	١٥	عمل	الزمن
التدريس المصغر				أساليب التنفيذ
أن يطبق المتدرب إستراتيجية المناقشة النشطة على درس من دروس مادة تخصصه				أهداف النشاط

أخي المتدرب - أخي المتدربة :

من إستراتيجيات وأساليب التعلم النشط إستراتيجية المناقشة النشطة ، بالتعاون مع

أفراد مجموعتك :

١. اقرأ المادة العلمية المرفقة قراءة صامته.
٢. قم بدور المعلم وطبق عملياً على زملائك في المجموعة إستراتيجية المناقشة النشطة وفق الخطوات الإجرائية لهذه الإستراتيجية على درس من مادة تخصصك.
٣. اختر أحد أفراد المجموعة لتقديم تقييم تطبيق الإستراتيجية وفق بطاقة الملاحظة التالية:

الرقم	معايير إستراتيجية المناقشة النشطة	جيد	متوسط	ضعيف
١	عدد الأهداف التي تم تحقيقها بالفعل			
٢	عدد (الزملاء) الطلاب الذين اشتركوا فعلياً في المناقشة			
٣	عدد الأفكار أو الآراء أو الحلول التي تم التوصل إليها			
٤	طول الفترة الحقيقة التي استغرقتها المناقشة بفاعلية تامة			
٥	عدد الصفات المرغوب فيها من وراء المناقشة والتي تم اكتسابها من جانب (الزملاء) الطلاب			
٦	مدى الفهم الحقيقي لجوانب الموضوع المطروح للنقاش أو القضية أو المشكلة التي تناولها (الزملاء) الطلاب في مناقشاتهم			

النشرة المعرفية (١/٢/٢)

استراتيجية المناقشة النشطة :

يمكن تعريف إستراتيجية المناقشة النشطة على أنها إحدى إستراتيجيات التعلم النشط التي تشجع الطالب على المشاركة بفاعلية داخل الحجرة الدراسية، وذلك من خلال تفاعل لفظي أو شفهي بين الطلبة أنفسهم، أو بين المعلم وأحد الطلاب، أو بين المعلم وجميع الطلاب ، وذلك من أجل اكتساب مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.(جودت وأخرون، ٢٠٠٦)

أهمية استراتيجية المناقشة النشطة في تحقيق التعلم النشط:

١. نقل المتعلم من حالة الإصغاء والتلقين والسلبية في التعليم، إلى حالة المشاركة والفاعلية في النقاش مع المعلم تارة، ومع زملائه تارة أخرى.
 ٢. تساعد المعلم على إثارة الميول نحو موضوع الدراسة، وذلك نتيجة الدور النشط الذي يلعبه خلال مناقشته مع زملائه أو مع المعلم داخل حجرة الدراسة.
 ٣. تعمل على توجيهه أنشطة الطلاب نحو اتجاهات إيجابية مرغوب فيها، وذلك في الأطوار أو المراحل التي تأخذها المناقشة، وما يقوم به كل طالب من دور أو أدوار فيها.
 ٤. تعمل على تدريب الطلاب على جمع المعلومات المختلفة، والتعبير عنها ونقدها وربطها ببعضها من أجل الوصول إلى نتائج أو أحكام أو حلول مفيدة.
 ٥. تشجع الطلاب على البحث والتقسيي العلمي في الكتب والمراجع والمجلات ومواعع شبكة الإنترنت العلمية غير المحدودة؛ من أجل زيادة فهم جوانب الموضوع المطروح للنقاش.
 ٦. تعمل على تدريب الطلاب على احترام آراء زملائهم مهما اختلفت عن آرائهم أو كانت معارضة لها.
 ٧. تُكسب المناقشة النشطة الطلاب العديد من الصفات المرغوب فيها مثل: تحمل المسؤولية، ونبذ الخوف والخجل، والتعاون مع الآخرين واحترامهم، والعمل ضمن مجموعات، والبعد عن الأنانية، وتجنب العزلة، وطرح الأسئلة والاستفسارات العديدة، والاستماع الإيجابي، والتفاعل النشط، والتعبير بحرية عن الآراء، والدفاع عن وجهات النظر، وعدم التسرع في إصدار الأحكام... .

الخطوات الاحرائية لاستراتيجية المناقشة النشطة:

١. تحديد أهداف الدرس أو الوحدة.
٢. اختيار الموضوع أو المشكلة التي ستطبق عليها إستراتيجية المناقشة النشطة.
٣. تحديد زمن المناقشة.
٤. طرح أسئلة مثيرة للموضوع ، أو طرح بعض الحقائق والمعلومات الأولية عن الموضوع ؛ لتحفيز الطلاب للمشاركة في المناقشة.
٥. إتاحة الفرصة لجميع الطلاب للمناقشة وإبداء الرأي بحرية كاملة.
٦. التشجيع المستمر على التعلم من خلال استخدام وسائل تعزيز مختلفة وتفعيلية راجعة فورية وایجابية.
٧. التركيز على القضايا الخاصة بأخلاقيات التعلم والتعليم (احترام الرأي الآخر، التعاون، الإنصات، الانضباط، احترام المعلم).
٨. تشجيع الطلاب من خلال تلخيص الأفكار التي توصلوا إليها وكتابتها.

دور المعلم والطالب في إستراتيجية المناقشة النشطة

دور المعلم	دور الطالب
تحديد أهداف الدرس	الإصغاء الجيد لما يقوله زملاؤه الطلاب والمعلم
اختيار موضوع المناقشة	تحليل الأفكار والأراء التي يسمعها
تحديد زمن المناقشة	يشارك زملاءه في النقاش بالإضافة أو المعارضه
إثارة الطلاب للنقاش بطرح أسئلة مفتوحة	يدافع عن وجهة نظره بالمعلومات الصحيحة
تشجيع الطلاب على النقاش وطرح الأسئلة	يتقبل نقد الآخرين ويحترم وجهات نظرهم
ترك الحرية للطلاب لإبداء الرأي بشجاعة	يستجيب لتوجيهات معلمه خلال المناقشة
التقليل من مشاركته وعدم التدخل إلا عند الضرورة	يتفاعل مع زملائه، ويعملون معهم في سبيل تحقيق الأهداف المرغوبة
تصويب آراء وأفكار وأطروحات الطلاب	يبحث عن أفضل الأفكار والأراء والحلول المناسبة للموقف التعليمي
إشراك جميع الطلاب في النقاش وذلك بتوجيهه أسئلة إلى الطالب المنعزل	يسمح لزملائه بالحديث ومخالفته في الرأي بكل تقدير واحترام
تشجيع الطلاب على عملية التلخيص في نهاية وقت المناقشة.	يلخص الأفكار التي توصل إليها مع زملائه ويكتبها على السبورة ليراهما الجميع

رقم النشاط	الزمن	عمل	عرض ومناقشة	(٢/٢/٢)
١٥				

أساليب التنفيذ	تدريس مصغر (مجموعات رباعية)
أهداف النشاط	أن يطبق المتدرب إستراتيجية تدريس الأقران على درس من دروس مادة تخصصه

أخي المتدرب - أخي المتدربة :

من إستراتيجيات وأساليب التعلم النشط إستراتيجية تدريس الأقران. بالتعاون مع

أفراد مجموعتك :

١. اختر موضوعاً من مادة تخصصك.

٢. حدد العناصر أو المحاور الرئيسية للدرس، وأعد صياغتها بشكل أسئلة.

٣. قم بدور المعلم لمجموعتك الرباعية، وطبق نموذج درس مصغر على زملائك وفق

الخطوات الإجرائية التالية :

- يطرح الأول سؤالاً، والطالب الثاني يفكّر ثم يجيب عن السؤال، والطالب الثالث يدون الأفكار.

- يتم تبادل الأدوار بين الطلاب الثلاثة، ولا مانع من تبادل الأدوار في كل مرة بنفس السؤال أو كل طالب يطرح سؤالاً مختلفاً.

- تناقش المجموعة الثلاثية مع بعضها البعض حول الأفكار المتكونة ليعدلوا أو يضيفوا ثم تعرض أمام الجميع.

- دور المعلم الإشراف والتوجيه وتقديم تغذية راجعة للمجموعات.

الطالب الذي يكتب الأفكار (المسجل)	الطالب الذي يجيب عن السؤال (مجيب السؤال)	الطالب الذي يطرح السؤال (مقدم السؤال)
الطالب الثالث (خالد)	الطالب الثاني (سعيد)	الطالب الأول (محمد)
الطالب الأول (محمد)	الطالب الثالث (خالد)	الطالب الثاني (سعيد)
الطالب الثاني (سعيد)	الطالب الأول (محمد)	الطالب الثالث (خالد)
النتائج (نقاش جماعي بعد مراجعة الأفكار)		

رقم النشاط	(٣/٢/٢)		
الزمن	عمل	٢٠	عرض ومناقشة
٤٠			

تدريس مصغر	أساليب التنفيذ
أن يطبق المتدرب إستراتيجية التدريس التبادلي على درس من دروس مادة تخصصه	أهداف النشاط

أخي المتدرب أخي المتدربة :

من إستراتيجيات وأساليب التعلم النشط إستراتيجية التدريس التبادلي ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك ، يُطلب منك :

١. قراءة المادة العلمية المرفقة قراءة صامته.

٢. القيام بدور قائد الفريق والتطبيق عمليا مع زملائك لـ إستراتيجية التدريس التبادلي وفق الخطوات الإجرائية لهذه الإستراتيجية على درس من مادة تخصصك ، مستعيناً بهذا الجدول :

• أتوقع من خلال عنوان الموضوع أنه يتحدث عن.... (أسألهم أن يستدعوا معلوماتهم حول كل ما يعرفونه عن هذا الموضوع)	مهارة التنبؤ
• طرح أسئلة مختلفة بعد قراءتهم للموضوع (أسئلة تكون إجاباتها في النص ، أسئلة تحتاج إلى تفكير وبحث ، أسئلة تكون إجاباتها في ذهني ومن معلوماتي السابقة)	مهارة طرح الأسئلة
• أنا لم أفهم الجزء الذي يتحدث عن... • أحتاج توضيحاً أكثر حول هذه النقطة...	مهارة التوضيح
• تلخيص الأفكار الرئيسية في هذا النص .. • عمل خريطة مفهومية للموضوع.	مهارة التلخيص

النشرة المعرفية (٢/٢/٢)

إستراتيجية التدريس التبادلي :

هي عبارة عن أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلم والطلاب، أو بين الطلاب بعضهم البعض، بحيث يتبادلون الأدوار طبقاً للمهارات المتضمنة (التبؤ ، التساؤل، التوضيح، التلخيص) بهدف فهم المادة المقروءة والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته.

مهارات إستراتيجية التدريس التبادلي:

أولاً: مهارة التلخيص:

وتعني القدرة على تحديد المعلومات المهمة في الموضوع وارتباطاتها في صورة محكمة ، والطلاب يبدأون بتلخيص الجمل ومع الوقت والممارسة يتقدمون لتلخيص قطعة كاملة أو درس كامل. وتساعد المنظمات التخطيطية على عملية التلخيص كإستراتيجية خرائط المفاهيم.

ثانياً: مهارة بناء الأسئلة (الاستفسار):

ويقصد بها قيام الطالب بطرح عدد من الأسئلة التي يشتقتها من النص، ومن أجل ذلك يلزم الطلاب أن يحددوا أولاً نوع المعلومات التي يودون الحصول عليها من الموضوع حتى تطرح الأسئلة حولها ، مما يعني تتميم قدراتهم على التمييز بين ما هو أساس يسأل عنه وما هو ثانوي لا يؤثر كثيراً في تلقي الموضوع.

ثالثاً: مهارة التوضيح:

ويقصد بها تلك العملية التي يستجلي بها الطلاب أفكاراً معينة من الموضوع أو قضايا معينة أو توضيح كلمات صعبة أو مفاهيم مجردة يصعب إدراكها من الطلاب ، وفي هذه العملية يحاول الطلاب الوقف على أسباب صعوبة فهم الموضوع، كأن تكون به كلمات صعبة أو جديدة ، أو مفاهيم مجردة أو معلومات ناقصة... وغيرها.

رابعاً: مهارة التنبؤ:

يقصد بها تخمين تربوي يعبر به الطالب عن توقعاته لما يمكن أن يكون تحت هذا العنوان من أفكار ، وما يمكن أن يعالجها الكاتب من قضايا ، وتحتاج هذه الإستراتيجية من الطالب أن يطرح فروضاً معينة حول ما يمكن أن يقوله المؤلف في الموضوع كلما خطى في قراءته خطوات معينة ، وتعد هذه الفروض بعد ذلك بمثابة هدف يسعى الطالب لتحقيقه، سواء بتأكيد الفروض أم برفضها.

ملحوظات هامة للمعلم عند تطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي :

١. عندما تقدم إستراتيجية التدريس التبادلي لأول مرة قدم وصفاً عاماً للإستراتيجية ومهاراتها الأربع ، وناقش الطلاب لماذا تكون النصوص والمحفوظ في بعض الأحيان صعبة الفهم؟ ولماذا تكون الإستراتيجية مهمة لمساعدتهم على الفهم؟

٢. درب طلابك على ممارسة المهارات الأربع كل على حدة ، قبل البدء بتطبيق الإستراتيجية كاملة.

٣. لا يلزم ترتيب محدد للمهارات الأربع (التلخيص، بناء الأسئلة، التوضيح ، التتبؤ) بل تطبق المهارات بما يناسب موضوع الدرس، وقدرات الطلاب.

الخطوات الإجرائية لـإستراتيجية التدريس التبادلي:

١. وزع الطلاب على مجموعات تعاونية داخل الصف (ثنائية، أو خماسية).

٢. حدد موضوع الدرس أو محور من محاور الدرس وقدمه للطلاب على شكل مادة علمية مستقلة مقرؤة ، أو حدهه من الكتاب المدرسي.

٣. من خلال عنوان الدرس أو الوحدة أطلب من الطلاب أن يتتبؤوا حول ما يعرفونه عن هذا الموضوع ويكتبوه.

٤. اطلب من الطلاب قراءة فردية صامتة لـكامل الدرس أو الموضوع.

٥. يقوم الطلاب بتلخيص الموضوع، ويمكن تلخيصه في خرائط أو منظمات.

٦. يطرح الطلاب الأسئلة التي تبادر إلى أذهانهم حول الموضوع ، نقاشها معهم ، وعاونهم على الإجابة عنها.

٧. يقوم الطلاب بتوضيح المفاهيم الصعبة لزملائهم في نفس المجموعة ويمكن الاستعانة بالمعلم وقت الحاجة.

٨. يمكن البدء بمهارة التلخيص للموضوع، ثم مهارة بناء الأسئلة من قبل الطلاب حول الموضوع، ثم مهارة توضيح الإجابات والمعلومات الغامضة لبعضهم البعض، ثم يختتم بمهارة التتبؤ بالنتائج ، أو أي ترتيب آخر للمهارات الأربع.



(٤/٢/٢)				رقم النشاط
١٠	عرض ومناقشة	١٠	عمل	الزمن
تعاوني				أساليب التنفيذ
أن يقترح المتدرب معايير اختيار إستراتيجيات التعلم النشط				أهداف النشاط

أخي المتدرب أخي المتدربة :

من خلال خبرتك بأساليب وإستراتيجيات التعلم النشط، وبالتعاون مع أفراد مجموعتك، اقترح معايير أخرى لاختيار إستراتيجيات وفق التعلم النشط ، وحدد مدى

أهميتها في الإستراتيجية ، وفق الجدول التالي :

عدد	معايير اختيار إستراتيجيات التعلم النشط	درجة الأهمية
		كبيرة
		متوسطة
١	المعلم فاعل ونشط في عملية التعلم	✓
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		



نموذج إجابة مقترن لنشاط رقم (٤/٢/٢)

عدد	معايير اختيار إستراتيجيات التعلم النشط	درجة الأهمية	ضعف	
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	المتعلم فاعل ونشط في عملية التعلم	✓		
٢	تحقق أهداف الدرس بصورة تعلم أفضل	✓		
٣	تكتسب المتعلم مهارات وخبرات متنوعة ومفيدة	✓		
٤	تكتسب المتعلم مهارات التعلم الذاتي	✓		
٥	تنمي قدرة المتعلم على مهارات التفكير المختلفة	✓		
٦	تحمل المتعلم مسؤولية تعلمه واكتسابه للخبرات	✓		
٧	تفعل انهماك المتعلم في التعلم حركياً وذهنياً وعاطفياً	✓		
٨	تشمل طرق وأساليب مختلفة تناسب قدرات وميول المتعلم	✓		
٩	تتنوع فيها الأنشطة إلى : فردية وجماعية داخل المدرسة وخارجها	✓		
١٠	توظف مصادر التعلم والتقنيات المختلفة من وقت لآخر	✓		

٣

الوحدة الثالثة

الصف النشط

التعلم النشط





الوحدة الثالثة: الصُّفُّ النَّشَط

الوحدة الثالثة: الصُّفُّ النشط

م الموضوعات الوحدة :

- ١- دعم الاستعداد للتعلم .
- ٢- تحفيز التعلم .
- ٣- نقل مسؤوليات التعلم للمتعلمين .
- ٤- تقويم المتعلم النشط .
- ٥- معايير الصُّفُّ النشط .

أهداف الوحدة :

في نهاية اليوم التدريبي يتوقع من المتدرب أن :

- ١- يفعّل أدوات دعم الاستعداد للتعلم من خلال تهيئة المتعلم لتلقي الخبرة الجديدة.
- ٢- يعطي أمثلة على عناصر المحفزات من مواقف تعليمية مختلفة.
- ٣- يحفز المتعلمين في مواقف تعليمية مختلفة .
- ٤- يقترح إجراءات تساعد على تبني الطلاب لأهداف التعلم .
- ٥- يوظف أدوات التقويم المناسبة للتعلم النشط في مواقف تعليمية متنوعة .
- ٦- يقدم توصيات تساعد على أن تكون التغذية الراجعة أكثر فاعلية .
- ٧- يقترح معايير لتقويم الصُّفُّ النشط .
- ٨- يصنّف معايير التقويم المقترحة .



هرم التعلم



الجلسة الأولى

الزمن الكلي للجلسة : ١٢٠ دقيقة

م الموضوعات الجلسة :

١. الاستعداد للتعلم النشط .

٢. تحفيز الطلاب للتعلم النشط .

الأهداف الإجرائية :

في نهاية الجلسة يتوقع من المتدرب أن :

١. يفعّل أدوات دعم الاستعداد للتعلم من خلال تهيئة المتعلم لتلقي الخبرة الجديدة .

٢. يعطي أمثلة على عناصر المحفزات من مواقف تعليمية مختلفة .

٣. يحفز المتعلمين في مواقف تعليمية مختلفة .

خطة تنفيذ الجلسة الأولى

الزمن/د			عنوان النشاط	رقم النشاط	عنوان الجلسة	رقم الجلسة
اللحظة	عرض ومناقشة	عمل				
٢٠	٢٠	٢٠	تفعيل أدوات دعم الاستعداد للتعلم	(١/١/٣)	الاستعداد وتحفيز التعلم	الأولى
٢٠	٢٠	٢٠	المحفزات التعليمية	(٢/١/٣)		
٢٠	٢٠	٢٠	التحفيز في المواقف التعليمية المختلفة	(٣/١/٣)		
١٢٠ دقيقة			المجموع			

(١/١/٣)				رقم النشاط
٢٠	عرض ومناقشة	٢٠	عمل	الزمن
فردي ثم جماعي				أساليب التنفيذ
أن يفعل المتدرب أدوات دعم الاستعداد للتعلم من خلال تهيئه المتعلم لتلقي الخبرة الجديدة				أهداف النشاط

أخي المتدرب أختي المتدربة:

- اقرأ بتمعن النشرة المعرفية رقم (١/١/٣).
- استخرج من النشرة أدوات دعم الاستعداد للتعلم .
- طبّقها على موضوع من مادتك وفق المنظم البياني الآتي:

المادة	
الموضوع	
أدوات دعم الاستعداد للتعلم	إجراءات التفعيل

النشرة المعرفية رقم (١/١/٣)

يقوم المعلم في عصرنا التربوي الحديث بعدة أدوار تربوية تساعد المتعلمين على اكتساب المعرف والمهارات المستهدفة بالتعلم ، ومن هذه الأدوار المهمة : دعم استعداد المتعلمين للتعلم ، فالمتعلمون النشطون يستعدون بجدية لتلقي المعرفة الجديدة من خلال : العودة إلى المصادر والمراجع المتاحة ، الدخول على الواقع التعليمية في شبكة الإنترن特 ... وغيرها ، والمعلم مطالب بأن يدعم هذا الاستعداد الإيجابي ، وأن يعززه ليستمر ويتطور في المتعلمين ، ولهذا الدعم أدوات مختلفة لابد من اجتماعها لنجاح هذه العملية ، ومنها :

- التأكد من مناسبة المهام التعليمية لمستوى الطلاب ، وقدراتهم ، ويتربى على ذلك أن يكون لدى المعلم خطة بديلة تكفل له جعل المهمة التعليمية مناسبة لمستوى طلابه إذا لاحظ خلاف ذلك .
- توفير المتطلبات المعرفية القبلية للمهمة التعليمية المستهدفة ويضاف إلى ذلك تحديد مظانها ، وتبسيير الوصول إليها .
- تحديد نواتج التعلم المتوقعة .
- بناء أو تحديد أنشطة التعلم بأنواعها : التشخيصية ، البنائية التقويمية ، الإثرائية) .
- تهيئة الطلاب للمهمة التعليمية الجديدة ، والتمهيد المناسب الجاذب المشوق خير ما يحقق ذلك .
- ربط الخبرة السابقة بالجديدة ، فخبرات الطلاب السابقة أساس للانطلاق لتلقي الخبرة الجديدة .
- توجيه أذهان المتعلمين نحو الخبرة الجديدة .
- توفير الوسائل التعليمية المساعدة .
- تحديد أنماط المتعلمين ؛ من أجل تقديم ما يناسبهم من معرفة وأساليب تدريسية .

(٢/١/٣)				رقم النشاط
د ٢٠	عرض ومناقشة	د ٢٠	عمل	الزمن
عصف ذهني + عمل ثانوي				أساليب التنفيذ
• أن يعطي المتدرب أمثلة على عناصر المحفزات من مواقف تعليمية مختلفة.				أهداف النشاط

أخي المتدرب أخي المتدربة :

تشير بعض الدراسات التربوية إلى وجود عناصر أربعة أساسية في التعليم تعد محفزاً جوهرياً إلى التعلم. كما تؤكد تلك الدراسات أهمية ربط أساليب التعليم التي يطبقها المعلمون في الصفوف الدراسية بالمحفزات التعليمية التي يتوقع منها أن تستثير طاقات الطلاب و تولد لديهم الدافعية للتعلم. وهذه المحفزات تمثل في أربعة عناصر ، هي:

- الاهتمام (ويقصد به إثارة الفضول العلمي لدى الطالب)
- التحدي (ويقصد به أن يشعر الطالب أن التعليم يستثير قدراته ويستحثها)
- الاختيار (ويقصد به أن يتاح للطالب الفرصة لاختيار - من بين بدائل متعددة - ما يفضلها من أساليب التعلم، وما يتفق مع ميوله من المحتوى العلمي)
- المتعة (فعندهما يكون التعلم ممتعاً يكون الطالب أكثر حماسة للإقبال عليه)

- 1- لديك في المنظم البياني التالي عدد من المحفزات - التي تحقق العناصر السابقة - مثل لكل منها بأمثلة من مواقف تعليمية مختلفة .
- 2- اقترح محفزات أخرى غير ما ذكر ، ومثل لها كذلك .

أمثلة على المحفزات التعليمية

الأمثلة	المحفز
<ul style="list-style-type: none"> • توظيف العاطفة في تقديم الدرس • إشراك الطلاب في اقتراح الأسلوب الذي يتعلمون به 	
<ul style="list-style-type: none"> • ربط موضوع المسح على الخفين بحال الناس في الشتاء. • • 	<ul style="list-style-type: none"> • ربط موضوع الدرس بالحياة اليومية • •
<ul style="list-style-type: none"> • تشجيع تفاعل الطلاب فيما بينهم • • 	
<ul style="list-style-type: none"> • تقديم درس <i>كان وأخواتها</i> بأسلوب تمثيل الأدوار. • • 	<ul style="list-style-type: none"> • تقديم مهام تعليمية ممتعة ومرحة • •
<ul style="list-style-type: none"> • توضيح الأهداف المطلوبة للطلاب • • 	
<ul style="list-style-type: none"> • تقديم أنشطة تتمحور حول الطالب • • 	
<ul style="list-style-type: none"> • تقدير جهود الطلاب ومنتجاتهم • • 	
<ul style="list-style-type: none"> • • • 	
<ul style="list-style-type: none"> • • • 	

النشرة المعرفية (٣/٢)

المحفزات التعليمية:

تشير بعض الدراسات التربوية إلى وجود أربعة عناصر أساسية في التعليم تعد محفزاً جوهرياً إلى التعلم، وتشكل القاعدة النظرية التي تقوم عليها برامج التعليم الناجح. كما تؤكد تلك الدراسات أهمية ربط أساليب التعليم التي يطبقها المعلمون في الصنوف الدراسية بالمحفزات التعليمية التي يتوقع منها أن تستثير طاقات الطلاب وأن تولد لديهم الدافعية للتعلم. وهذه المحفزات تمثل في عناصر أربعة هي: (الاهتمام والتحدي والاختيار والملوء) (Renzulli ١٩٩٤)

١- الاهتمام:

ويقصد به إثارة الفضول العلمي لدى الطالب ، وهو أسلوب يعتمد عليه في جذب الطلاب إلى الانغماس في التعلم، وقد أيد فاعلية هذا الأسلوب كثير من الباحثين التربويين، مثل : Schiefele الذي يذكر أن الاهتمام : قوة موجهة تؤثر على الإنجاز وتدفع إليه في مجال محتوى محدد. ومثل: Deci,&Ryan اللذان وأشارا إلى أن إثارة الاهتمام ترتبط بالتحفيز، والتحفيز يرتبط بالتعلم ؛ ولذلك فإن الاعتناء بتوليد الاهتمام لدى الطلاب يحسن من تعلمهم. ولأن الطلاب في المرحلة المتوسطة يصيبهم الملل فإن: Hootstein يقترح أن يتضمن التعليم ما يثير الاهتمام لدى الطلاب للتغلب على مشكلة الملل عندهم. وتشير بعض الدراسات أن بلوغ أقصى الإمكانيات الذهنية والفكرية لدى الطلاب يتم عندما يكون هناك تعلم يدفع بالطالب إلى أن يستخلص أقصى ما لديه من إمكانات وقدرات. (Robinson& Robinson ١٩٨٢ و Gagne ١٩٩٥) وهذا يعني أن التعليم يبلغ أهدافه متى استطاع أن يولد لدى الطلاب الحافز الداخلي للتعلم أي الحافز الذاتي، فقد جاء في بعض الدراسات السابقة أن الطلاب الذين لديهم حافز داخلي عال للتعلم يتعلمون في المدرسة بفاعلية أكبر ويحققون تحصيلاً علمياً أعلى، وت تكون لديهم مواقف من الكفاءة أفضل وتكون إصابتهم بالقلق الأكاديمي أقل. (Knight, & Alexander, ١٩٩٣)

٢- التحدي :

ويقصد به : أن يشعر المتعلم أن التعليم يستثير قدراته ويستحثها. فمن المبادئ الرئيسية في نظرية التحفيز نحو التعلم أن يكون احتمال النجاح في المهام المطلوب إنجازها سهلاً للغاية ولا صعباً للغاية وإنما ينبغي أن يكون بنسبة احتمال متوسطة، فالاحتمالية المعتدلة للنجاح تعد من المركبات الجوهرية في بناء الحافز الداخلي نحو التعلم. وتعلق (Clifford ١٩٩٠) على هذا بقولها حين تكون المهمة سهلة فإننا غالباً نسب نجاحنا فيها إلى سهولتها وحين تكون صعبة وننجح فيها نسب النجاح فيها إلى الحظ، وكلما الحالين لا يعززان النظرة إلى الذات بالقدر الكافي. أما النجاح في المهمة المعتدلة الصعبة فإنه يثير في نفوسنا الشعور بتحدي القدرات مما نسميه : (بذل الجهد أو حسن اختيار إستراتيجيات العمل، أو الإمكانيات والقدرات) وهو شيء يبعث في نفوسنا مشاعر الفخر والإحساس بالكفاءة والرضا. فانعدام عامل التحدي من التعليم وخلو أساليبه التعليمية مما يحفز الطلاب إلى بذل أقصى ما لديهم من إمكانات يضع الطلاب في مستوى إنجازي أقل من قدراتهم. (Winner, ١٩٩٦)

وقد انتقد بعض التربويين الأمريكيين انعدام عنصر التحدي فيما تقدمه المدارس للطلاب وعدوا ذلك سبباً في حدوث الملل وفتور الهمة والشعور بالإحباط عندما لا يتاح للطالب أن يستثير أقصى ما لديه من طاقات وإمكانات، وهم يرون إمكانية إدخال عنصر التحدي إلى التعليم في المدارس عن طريق التركيز على مضمون علمي عالي المستوى وتضمينه مهارات التفكير العليا ، واتباع أساليب تعليم سليمة ومتقدمة.

٣- الاختيار :

ويقصد به : أن تتاح للطالب الفرصة ليختار - من بين بدائل متعددة - ما يفضله من أساليب التعلم وما يتفق مع ميوله من المحتوى العلمي. والاختيار يعد من المحفزات الهامة على التعلم فهو يزيد الدافعية لدى الطلاب ويشجعهم على الانغماس في التعلم. (Dewy ١٩١٦) و (Bloom ١٩٨٥) و (Gardner ١٩٩١) وقد وجد أن الطلاب يقبلون أكثر على التعلم متى ما كانوا يتعلمون حول ما اختاروا هم تعلمه بالطريقة التي يفضلونها، لأن يتاح لهم فرصة اختيار موضوع النقاش و اختيار المجموعات التي يعملون معها والجامعة التي يناقشونها والواجبات المدرسية التي يؤدونها. (Renzulli, ١٩٩٤) .

وقد اقترح (Shore, et. al. ١٩٩١) توفير مجال واسع من الاختيارات المفتوحة للطلاب بحيث تكون مرتبطة بالبحث والاكتشاف وحل المشكلات. ويفيد في ذلك (Gardner ١٩٩١) الذي يرى كنوع من الاجتهد في تطوير الامكانيات الفردية لدى الطلاب، أن تتيح المدارس لطلابها مجال الاختيار بحيث يكون لهم حق اختيار ما يتعلق بنشاطاتهم التعليمية بما في ذلك اختيار المسائل وترتيب المجموعات وتطوير الانتاج.

٤- المتعة .

يعد الشعور بالمتعة أثناء التعلم أداة مهمة في عملية التعلم، فعندما يكون التعلم ممتعًا يكون المتعلم أكثر حماساً للإقبال عليه. وتوكّد بعض الدراسات أن مسألة إقبال الطلاب على الدروس ترتبط بدرجة عالية بشعورهم بالمتعة أثناء التعلم وما يصاحب ذلك من تركيز وإثارة للحيوية. (Renzulli ١٩٩٤) فقد بات أمراً مؤكداً أنه لكي تجذب الطلاب إلى مجال التعلم لابد أن يكون التعليم مقدماً لهم في جو مريح وبهيج. (Gentry,et al., ٢٠٠٠) وهذا ما يجعل إدراج عنصر المتعة في تصميم برامج التعليم أمراً جوهرياً مثل إدخال الفكاهة والمسابقات والمفاجآت السارة والمكافآت وما شابه ذلك من أدوات تضفي المرح والمتعة على جو التعليم.

وعلى الإجمال فإنه لا يمكن تجاهل أثر أسلوب التعليم المبني على إثارة المتعة في التحفيز على التعلم، فالأساليب التعليمية المتضمنة متعة هي مفتاح رئيس لممارسات تربوية فعالة. (د.عزية المانع ، أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية)

رقم النشاط	الزمن	أهداف النشاط	أساليب التنفيذ	عرض ومناقشة	د ٢٠	(٣/١/٣)
تعاوني	د ٢٠	أن يحفز المتدرب المتعلم في مواقف تعليمية مختلفة .	أختي المتدرب أختي المتدربة:			
أهداف النشاط	أساليب التنفيذ	أهداف النشاط	الزمن	عرض ومناقشة	د ٢٠	

أختي المتدرب أختي المتدربة:

- فيما يلي نماذج لعدد من الطلاب والطالبات في مواقف تعليمية مختلفة ، والمطلوب منك : اقتراح محفزات تتناسب مع حالاتهم ، وتوضيح أسباب اختيارك لهذه المحفزات .

١- خالد : يدخل إلى الفصل متثاقلاً ، يلقي بكتبه على الطاولة ويسرع في حديث جانبي مع زميله الذي بدأ في تجهيز أدواته ، قاطعه المعلم قائلاً : دع الحديث الجانبي مع زميلك وانتبه للدرس .

٢- هند : تتناقش مع زميلاتها فيما توصلن إليه في النشاط ، وتحث مقررة المجموعة على تدوين النقاط المتفق عليها ، وكانت حريصة جداً على ظهور ورقتهم بالظهور اللائق .

٣- إبراهيم : يا أستاذ . لم أفهم الدرس على الرغم من إعادتك له ، هل يمكنني الجلوس بجوار أحمد أثناء النشاط ؟

٤- وليد : يسمع حوار زملائه في المجموعة ، وفي حال شرود أخذ يرسم شكلًا عشوائياً في ورقة النشاط .

٥- سامية : تعتنى كثيراً بأعمالها الكتابية ، وتحرص على نظافتها وجمالها وخطها فيها يسعد من يراها .



الأسباب	المحفزات	الطالب أو الطالبة

الجلسة الثانية

الزمن الكلي للجلسة : ١٢٠ دقيقة

م الموضوعات الجلسة :

١. نقل مسؤوليات التعلم للمتعلمين .
٢. تقويم الطالب النشط .
٣. معايير الصف النشط .

الأهداف الإجرائية :

في نهاية الجلسة يتوقع من المتدرب أن :

٤. يقترح إجراءات تساعد على تبني الطلاب لأهداف التعلم .
٥. يوظف أدوات التقويم المناسبة للتعلم النشط في مواقف تعليمية متنوعة .
٦. يقدم توصيات تساعد على أن تكون التغذية الراجعة أكثر فاعلية .
٧. يقترح معايير لتقويم الصف النشط .
٨. يصنف معايير التقويم المقترحة .

خطة تنفيذ الجلسة الثانية

الزمن / د			عنوان النشاط	رقم النشاط	عنوان الجلسة	رقم الجلسة
ملاحظة	عرض ومناقشة	عمل				
	١٥	١٥	تبني الطلاب لأهداف التعلم	(١/٢/٣)		
	٢٠	٢٠	توظيف أدوات التقويم في مواقف تعليمية مختلفة	(٢/٢/٣)		
	١٠	١٠	توصيات لجعل التغذية المرتدة أكثر فاعلية	(٣/٢/٣)		
	١٠	٢٠	معايير الصف النشط	(٤/٢/٣)		
١٢٠ دقيقة			المجموع			

(١/٢/٣)				رقم النشاط
١٥ د	١٥ د	عمل	الزمن	عوف ومناقشة
فردي ، ثنائي ، جماعي				أساليب التنفيذ
أن يقترح المتدرب إجراءات تساعد على تبني الطالب لأهداف التعلم				أهداف النشاط

أخي المتدرب أخي المتدربة :

المتعلم النشط هو الطالب الذي يتحمل المسؤولية الكبرى في تعلمه بحيث يقوم بدور أكثر حيوية في تحديد أهدافه الخاصة للتعلم ، وفي تحديد ما يقوم به ليتحقق هذه الأهداف ، والمعلمون دائمًا ما يواجهون مشكلة في جعل الطالب يتبنون أهداف الدرس ؛ ليعملوا على تحقيقها من خلال أنشطة التعلم بكل حماس وجدية .

المطلوب :

- فكر بمفردك وقدم حلولاً واقعية لهذه المشكلة (٥ د) .
- ناقش زميلك فيما توصلتما إليه (٥ د) .
- شارك في حلقة النقاش (٥ د) .
- يسمح بتوسيع دائرة النقاش مع بقية المجموعات (١٥ د)

المهمة	فكر بمفردك (٥ د)	ناقشت زميلك (٥ د)
ـ	ـ	ـ
شارك المجموعة (٥ د)		

النشرة المعرفية (١/٢/٣)

المقترنات لجعل الطلاب يتبنون أهداف التعلم :

- ١- حث الطلاب على تحديد أهدافهم الخاصة لتعلم الدرس ، أو ترتيبها حسب الأولوية .
- ٢- إتاحة الفرصة للطلاب ليحددو ما يقومون به لتحقيق أهداف التعلم .
- ٣- سؤال الطلاب باستمرار عن الهدف من أداء المهمة التعليمية .
- ٤- إتاحة الفرصة للطلاب لإبداء آرائهم .
- ٥- ربط أهداف التعلم بحاجات المتعلمين : الجسمية ، العقلية ، النفسية ...
- ٦- التحفيز الهداف المنظم .

(٢/٢/٣)				رقم النشاط
٢٠ د	عرض ومناقشة	٢٠ د	عمل	الزمن
تعاوني				أساليب التنفيذ
أن يقترح المتدرب مواقف تعليمية يفعّل فيها أدوات التقويم المناسبة للتعلم النشط .				أهداف النشاط

أخي المتدرب أخي المتدربة :

- بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقترح - في المنظم البياني التالي - مواقف تعليمية تفعّل فيها أدوات التقويم المناسبة للتعلم النشط ، وحدد إجراءات تفعيل هذه الأدوات من خلالها .

إجراءات تفعيل أدوات التقويم	الموقف التعليمي	أداة التقويم
		الملاحظة (المقنة)
		العرض العملية
<ul style="list-style-type: none"> • مقابلة الطلاب ومناقشتهم . • الاطلاع على تقرير المشروع المقدم من الطالب أو الطالب . • الاطلاع على دفتر ملاحظات الطالب حول المشروع . • تصميم بطاقة تقويم تشتمل على العناصر التالية : • اكتمال المشروع ، وأهميته ، تطبيق المشروع ، اعتماد المشروع على خامات من 	<p>إعداد دراسة بحثية لجمع البيانات حول ظاهرة ارتفاع درجة الملوحة في مياه الخزانات الأرضية للمنازل الواقعة في المناطق الساحلية</p> <p>المشروعات</p>	



البيئة		
		ملف الإنجاز
		المنظمات البيانية

النشرة المعرفية (٢/٢/٣)

إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء:

هي قيام المتعلم بتوضيح تعلمه، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقة، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقة، أو قيامه بعرض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها. ويمكن تقويم المهارات المختلفة من خلال استخدام إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، حيث يتطلب ذلك إظهار المتعلم لتعلم من خلال عمل يقدم مؤشرات دالة على اكتسابه تلك المهارات.

خصائص التقويم المعتمد على الأداء :

- ١ أنه يقيس العمليات الإجرائية والمعرفية التي يقوم بها الطالب .
- ٢ أنه يسمح بطرح موقف حقيقي أو طبيعي للتقويم ذي قيمة تربوية ، مشابهة لتلك المواقف التي يواجهها الطالب في حياته .
- ٣ أنه يساعد على الاحتفاظ بالجوانب المعقّدة والمداخلة للعمليات المعرفية والمهارية .
- ٤ يقيس عمليات عقلية عليا ودرجات عميقة من الفهم .
- ٥ يتوافق مع التدريس ويتكمّل معه .
- ٦ يستخدم مداخل محكية المرجع تستند على أهمية المخرجات التعليمية بدلاً من معيارية المرجع .

خطوات تصميم التقويم المعتمد على الأداء:

تمر عملية تصميم التقويم المعتمد على الأداء بالخطوات الآتية:

١. تحديد الغرض من التقويم.
٢. تحديد النتائج الخاصة المراد تقويمها.
٣. تحديد معايير الأداء ومؤشراتها (المتعلقة بالمهارات المعرفية، والوجدانية والاجتماعية، والأدائية).
٤. ترتيب معايير الأداء في جدول حسب تسلسل منطقي.
٥. تحديد مستويات الأداء.
٦. تحديد وقت الإنجاز.



٧. تصميم أداة تسجيل لهذه الممارسات والمؤشرات مثل: سلم التقدير، قائمة الرصد وسلم التقدير اللفظي، والسجل القصصي (سجل المعلم) – وسجل وصف سير التعلم (سجل المعلم).
٨. تفعيل ملف إنجاز المعلم ، وهو : تجميع تراكمي منظم لعينات مختارة من أعمال المتعلم وأنشطته أثناء تعلمه خلال فترة زمنية محددة ، بحيث تقدم هذه العينات شواهد على تحصيل المتعلم وتقديمه وإنجازاته .
(السعدي ، دليل المعلم للتقويم المعتمد على الأداء ٢٠١٠ م ، بتصرف)

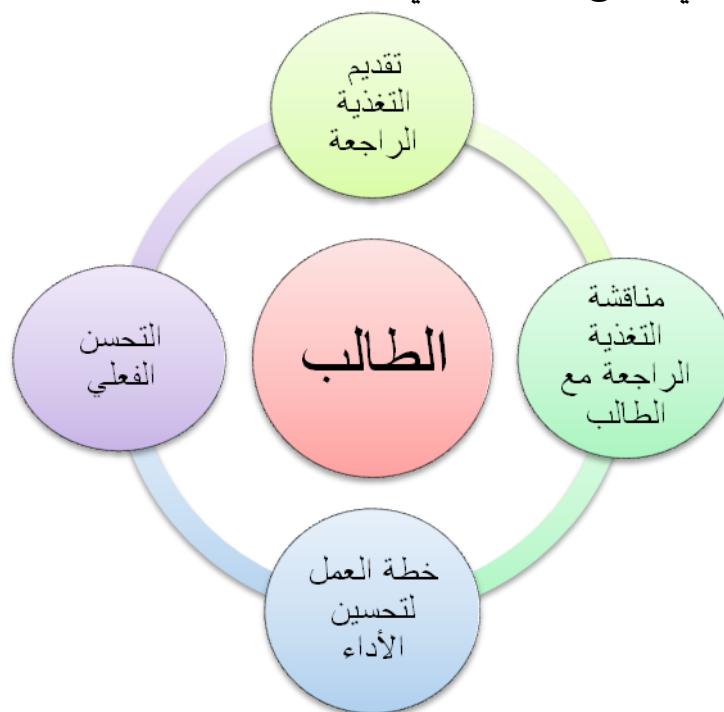


(٣/٢/٣)

رقم النشاط	الزمن	عمل	عرض ومناقشة	١٠ د
أساليب التنفيذ	فردي ثم جماعي			
أهداف النشاط	أن يقدم المتدرب توصيات تساعد على أن تكون التغذية الراجعة أكثر فاعلية			

أخي المتدرب أخي المتدربة :

الطالب هو محور عملية التغذية الراجعة ، ولكي تكون التغذية الراجعة فاعلة ينبغي أن يستجيب الطالب لها ، ويقوم وفقاً لها بالإجراء المطلوب لتحسين أدائه والشكل التالي يوضح العمليات التي يمثل الطالب محورها :



- اقترح توصيات تساعد على جعل التغذية الراجعة أكثر فاعلية .

النشرة المعرفية (٣/٢/٣)

توصيات لتقديم تغذية راجعة فاعلة للمتعلم :

- ١ تقديم تغذية راجعة فورية للمعارف المرتبطة بالحقائق .
- ٢ تأخير التغذية المرتدة قليلاً لإعطاء الطالب فرصة للتفكير .
- ٣ لا يجب تأخير التغذية الراجعة عن الوقت الذي سوف تحدث فيه تغيراً في أداء الطالب .
- ٤ تقديم تغذية راجعة كلما كان ذلك عملياً وممكناً .
- ٥ تناول أهم النقاط .
- ٦ الأخذ في الاعتبار مستوى تقدم الطالب ونموه .
- ٧ اختيار أفضل أسلوب لـتوصيل الرسالة .
- ٨ استخدام التغذية الراجعة التفاعلية مع الطالب ما أمكن ذلك .
- ٩ إعطاء تغذية راجعة مكتوبة على الأعمال الكتابية أو الواجبات .
- ١٠ استخدام الأسلوب الأدائي لـتوضيح كيفية عمل شيء معين .
- ١١ تقديم تغذية راجعة متبادلة بين الطالب .

(٤/٢/٣)				رقم النشاط
١٠ د	عرض ومناقشة	٢٠ د	عمل	الزمن
ورشة عمل				أساليب التنفيذ
• أن يقترح المتدرب معايير لتقدير الصف النشط . • أن يصنف المتدرب معايير التقييم المقترحة .		أهداف النشاط		

أخي المتدرب أخي المتدربة :

مستعيناً بخبرتك وبما اكتسبته في هذا البرنامج التدريسي ، وبالتعاون مع المجموعة :

- اقترح معايير لتقدير الصف النشط .
- صنف المعايير المقترحة وفق المنظم المرفق .

نموذج معايير الصف النشط

م	المعيار	تصنيف المعيار	بعد التعلم	أثناء التعلم	قبل التعلم
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					
١١					
١٢					
١٣					

نموذج (مقترح) معايير الصف النشط

م	المعيار	تصنيف المعيار	بعد التعلم	أثناء التعلم	قبل التعلم
١	تهيئة الطلاب للمهمة التعليمية الجديدة				❖
٢	ربط الخبرة السابقة بالجديدة				❖
٣	تقديم تغذية راجعة مباشرة باستمرار				❖
٤	ربط موضوع الدرس بالحياة			❖	
٥	تقدير جهود الطلاب ومنتجاتهم			❖	
٦	تشجيع تفاعل الطلاب فيما بينهم			❖	
٧	السماح للطلاب بالاختيار (أسلوب التعلم والمجموعة والواجب الملائم ... إلخ)			❖	
٨	توفير الأجهزة والوسائل الازمة للتعلم				❖
٩	إتاحة الفرصة للطلاب لتحديد أهدافهم الخاصة للتعلم				❖
١٠	احتواء المهام التعليمية على المتعة والمرح			❖	
١١	تقديم أنشطة متنوعة تتناسب أنماط المتعلمين			❖	
١٢	ممارسة طرق تعليمية وتقديمية تدعم التعلم التعاوني (ثنائي - رباعي - ...)		❖	❖	
١٣	تقديم تغذية راجعة متبادلة بين الطلاب			❖	
١٤	إعداد مخطط لسير الأنشطة والفاعليات				❖
١٥	توفير المتطلبات المعرفية القبلية للمهمة التعليمية				❖
١٦	اعتماد التقويم المعتمد على الأداء				❖

الملحق

التعلم النشط





الملحق

(١) ملحق

اختبار قبلي وبعدي:

١- على المعلم تقديم أنشطة تجعل الطلاب منهمكين ومرتبطين بالمهام التعليمية :

أ-أدائيا ب-ذهنيا ج-عاطفيا د-جميع ما ذكر

٢ - من الأهداف التي يقوم على أساسها التعلم النشط تشجيع المتعلمين على :

أ- القراءة الناقدة ب-طرح الأسئلة ج- حل المشكلات د-جميع ما ذكر

٣ - تقتصر ممارسة التعلم النشط على:

أ-المدير والمعلم ب-المعلم والطالب ج-المعلم وأمين المصادر د-جميع العاملين بالمرسة

٤ - عناصر التعلم النشط الأساسية هي:

- | | |
|---------------------------------|---------------------------------|
| ٢. الأنشطة وانهماك الطلاب | ١. الأنشطة والاستراتيجيات |
| ٤. الاستراتيجيات ودافعيه الطلاب | ٣. الاستراتيجيات وانهماك الطلاب |

٥-أنواع الأنشطة في التعلم النشط:

أ-أنشطة مرحلية ب-أنشطة تقويمية ج-أنشطة نحفيزية د-جميع ما سبق

٦-أهم عنصر في استراتيجية المناقشة النشطة:

أ-عدد الطلاب الذين اشتركوا فعلياً في المناقشة

ب-عدد الأفكار أو الآراء أو الحلول التي تم التوصل إليها

ج-عدد الصفات المرغوب فيها من وراء المناقشة والتي تم اكتسابها من جانب الطلاب

د- مدى الفهم الحقيقي لجوانب الموضوع المطروح للنقاش أو القضية أو المشكلة التي تناولها الطلاب في مناقشاتهم

٧-أهم اجراء في استراتيجية تدريس الأقران

أ- يطرح الأول سؤالاً، الطالب الثاني يفكرو ويجيب عن السؤال، الطالب الثالث يدون الأفكار.

ب- يتم تبادل الأدوار بين الطالب الثلاثة، ولا مانع من تبادل الأدوار في كل مرة بنفس السؤال أو كل طالب يطرح سؤالاً مختلفاً.

ج- تناقش المجموعة الثلاثية مع بعضها البعض حول الأفكار المترسبة ليعدلوا أو يضيفوا ثم تعرض أمام الجميع.

د- دور المعلم الإشراف والتوجيه وتقديم تغذية راجعة للمجموعات.

٨- من مهارات استراتيجية التدريس التبادلي:

أ- مهارات التنبؤ والتلخيص وبناء الأسئلة. ب. مهارات التفكير الإبداعي والنقد والعلمي
ج. مهارات التقويم والتلخيص والاستفسار د. مهارات الفهم والتلخيص والتقويم

٩- من أهم معايير استراتيجيات التعلم النشط:

أ- تكسب المتعلم مهارات التعلم الذاتي

ب- تتمي قدرة المتعلم على مهارات التفكير المختلفة

ج- تفعل انهماك المتعلم في التعلم حركيًا وذهنيًا وعاطفيا

د- تحمل المتعلم مسؤولية تعلمه واكتسابه للخبرات

١٠- يمكن للمعلم أن يدعم استعداد المتعلمين للتعلم من خلال :

أ- تحديد نواتج التعلم المتوقعة .

ب- توفير المتطلبات المعرفية القبلية للمهمة التعليمية المستهدفة .

ج- توجيهي أذهان المتعلمين نحو الخبرة الجديدة .

د- جميع ما ذكر .

١١- مما يحقق المتعة للطالب أثناء التعلم :

أ- اهتمام المعلم بالتخطيط للتعلم .

ب- ربط المعلم بالمعرفة السابقة بالجديدة .

ج- إدخال المسابقات في عملية التعلم .

د- متابعة المعلم لأعمال الطلاب التحريرية بدقة .



١٢-(التحدي) من عناصر التحفيز الأربع ، ويقصد به :

- أ-أن يكون احتمال النجاح في المهام المطلوب إنجازها صعب للغاية .
- ب-أن يشعر المتعلم أن التعليم يستثير قدراته ويستحثها .
- ج-أن يشعر المتعلم أن المعلم يعود إلى مصادر ومراجع متعددة .
- د-أن يستشعر المتعلم جوانب الصعوبة في المعرفة الجديدة .

١٣-من أدوات التقويم التقليدية (الملاحظة) ، ويمكن تطويرها وتوظيفها في التعلم النشط من خلال :

- ب-شرح آلية تفعيلها للطلاب .
- أ-تصميم أدوات واضحة لها .
- ج-المزاوجة بينها وبين أدوات التقويم الأخرى .
- د-لا شيء مما ذكر .

ملحق (٢)

نموذج وكالة التعليم في تفعيل التعلم النشط

• ما هو التعلم النشط:

يشير التعلم النشط إلى انخراط الطلاب بما يتجاوز مجرد المشاهدة والاستماع وكتابه ما يقوله المعلم (Felder and Meyers and Jones, ٢٠٠٩). بل ينفذون بأنفسهم مهاما مثل الاكتشاف ومعالجة وتطبيق المعلومات (Brent, ١٩٩٣). ويؤكد بنس (Prince, ٢٠٠٤) إلى أن جوهر التعلم النشط هو قيام الطلاب بأداء المهام والانخراطهم في عملية التعلم. ولعلك ترى أن هذا التعريف يتمحور حول عنصرين أساسين وهما؛ النشاط الذي ينفذه الطالب، وأهممك الطالب في عملية التعلم. لذا ينبغي للمعلم تقديم أنشطة متنوعة يقوم بها الطلاب منفردين أو ضمن مجموعات مقررونا بتوظيف تكتيكات تجعل الطلاب منهمكين ومرتبطين أدائياً وذهنياً وعاطفياً بالمهام التعليمية.

• عناصر واستراتيجيات التعلم النشط

العنصر الأول: ويمثل الأنشطة؛ يمكن للمعلم أن يخطط درسه لتقديم أنشطة تتناسب مع مستوى المتعلمين وطبيعة المحتوى التعليمي والمصادر المتاحة. ويمكن أن تكون هذه الأنشطة في بداية الدرس بغرض التهيئة لتقدير المحتوى الجديد، أو التعرف على خبرات الطلاب السابقة ذات الصلة بالدرس والانطلاق منها، أو قد تكون الأنشطة مرحلية بينية أثناء الدرس بغرض تحديد تقدم الطلاب كنوع من التقويم البنائي، أو لتطوير مفهوم أو مهارة من خلال الممارسة والتأمل، ويمكن أن يهدف النشاط لربط الأفكار التي تم تقديمها بعضها قبل الدخول لفكرة جديدة. ويمكن أن تكون الأنشطة ختامية تهدف لتوسيع تطبيق مفهوم أو مهارة، أو مساعدة الطالب على بناء معنى خاص للخبرة التعليمية، أو لإغلاق الموضوع الحالي والانطلاق نحو موضوع جديد سيتم تناوله لاحقاً. ونود التأكيد على المفهوم الشامل للنشاط التعليمي وألا يكون محتزلاً داخل غرفة الصف ومتمحراً ككل، والمجتمع المحيط بالمدرسة، وجموعة المدارس المجاورة، والقطاعات الحكومية ذات العلاقة، ولا ننسى أيضاً الدور الأساسي للشراكة مع القطاع الخاص ولو على مستوى مبادرات صغيرة أو قصيرة المدى.

أما العنصر الثاني من التعلم النشط والذي قد يكون أكثر تأثيراً فهو مدى أهممك (تفاعل) الطلاب في المهام والأنشطة التعليمية. وقد يكون هذه الأهمية (التفاعل) أدائياً ظاهرياً، أو ذهنياً، أو عاطفياً (وجدانياً)، وقد تجتمع هذه الأشكال الثلاثة معاً. غير أن الأهمية (التفاعل) الظاهري بمفرده لا يدل مطلقاً على التعلم النشط ما لم يكون مقررونا بأهممك (تفاعل) ذهني، وسيكون التعلم أكثر رسوحاً وإمتاعاً فيما لو كان مقررونا بالأهمية

(بالتفاعل) العاطفي (الوجوداني) المشاعري. وقد يكون من السهل صناعة الانهماك (التفاعل) الظاهري؛ غير أن الانهماك (التفاعل) الذهني يشكل تحدياً للمعلم. ولتحقيقه فيمكن توظيف تكتيكات (فنيات) الأسئلة الصافية بأساليبها المختلفة. غير أنها يجب ألا تكون تقليدية متوجهة نحو المحتوى المعرفي، بل لا بد أن تمحور حول خبرات الطلاب واتجاهاتهم وآرائهم الشخصية، وإلا لن يشعروا بقيمة تلك الأسئلة وسيعالجوها باستجابات ميكانيكية (حركية) باردة. كما يمكن توظيف المخططات التنظيمية التي يجعل الطالب يبذل جهداً في استيفاضة البنية المفاهيمية والموضوعية للمحتوى، أو استثمار استراتيجيات التعارض المعرفي التي تحفز الطالب حل هذا التعارض من خلال بذل مجهود ذهني مركز. أما الانهماك (التفاعل) العاطفي (الوجوداني) المشاعري فيتطلب أن تكون ابتداء العلاقة حميمية بين المعلم والطالب، وبين الطالب داخل الصف، وألا يكون هناك شعور بالرهبة والخوف، وإلا فلن يكون للمشاعر الإيجابية ظهور في غياب الاطمئنان. كما من المهم أن يتضح ارتباط المحتوى التعليمي بالحياة اليومية للمتعلمين.

ونؤكد مرة أخرى على مدى أهمية استهداف هذين العنصرين لتحقيق التعلم النشط، وما أوردناه من استراتيجيات إنما هو على سبيل التمثيل، وليس هناك حدود لإبداع المعلم في استهداف هذين العنصرين عندما يتبيّن له بعد التربوي لكل منهما. غير أن من أهم المناحي التدريسية المرتبطة بالتعلم النشط هو: التعلم التعاوني، و التعلم التشاركي ، والتعلم المعتمد على حل المشكلات، والتعلم المعتمد على المشروعات. ونشير أيضاً إلى أن التركيز على التعلم النشط لا يعني الانفكاك عن المناهج الدراسية الحالية. بل تتوقع أن يبني على الفرص الموجودة فيها حالياً، ويتوسّع من خيارات تفزيدها. كما أن للتقنية دور هام في ظل ارتباط الجيل الحالي بها بشكل لم يسبق له مثيل، وبلا شك أن توظيف التقنية ضمن استراتيجيات التعلم النشط سيتواءم مع طبيعة جيل المعلوماتية الحالي، وسيكونون أكثر قدرة على التعامل معها وتوظيفها في التعلم.

ومن المهم أن ندرك أيضاً أن التعلم النشط مرتبط بتشجيع عدد من الممارسات الإيجابية يقابله التقليل من الممارسات السلبية التي تحد من الوصول للتعلم النشط كما يوضحه الجدول أدناه.

ممارسات ينبغي تقليلها أو التخلص منها	ممارسات ينبغي تشجيعها
خلق الرهبة والخوف من المعلم	بناء جو من الأمان والطمأنينة
النشاط متحمّر حول المعلم أو الطالب المتميّز	انهماك الطالب بأنشطة تعلمية متنوعة
الاقتصار على الانهماك الأدائي والذهني والظاهري	تحفيز الانهماك الأدائي والذهني والعاطفي (الوجوداني)
التواصل ذو المسار الواحد	التواصل التفاعلي مع جميع الصنف
الشعور بالملل من عملية التعلم	الاستمتعاب بعملية التعلم
الاعتماد على المعلم أو الكتاب المدرسي	تنوع مصادر التعليم والتعلم
الاقتصار على المؤثرات اللغوية والبصرية والحسية	تنوع المؤثرات اللغوية والبصرية والحسية

الاقتصار على أسلوب المخاضرة بشكل دائم	تنوع أساليب التدريس حسب المهام التعلمية
التمحور حول التحصيل الأكاديمي	التأكيد على بذل الجهد والمحاولة الدائمة
التركيز على المحتوى المعرفي لذاته	ربط المحتوى التعليمي بعالم الطالب

• نموذج مقترن للتعلم النشط

يتضمن هذا النموذج أربعة أبعاد أساسية تتتألف من عدد من العناصر الجزئية حسب التالي:

١) التأسيس لقبول وممارسة التعلم النشط

تجديد مفهوم التعليم والتعلم خلال المبادئ التالية:

- دور المعلم كميسّر ومرشد ومشارك في التعلم
- دور المتعلم كمستكشف ومنتج ومعلم
- المتعلمون يبنون فهّمهم وتعلّمهم بأنفسهم
- يُؤخِّي التعلم الحالي على السابق
- يعزز التعلم بالتفاعل مع الآخرين
- التعلم ذو المعنى يتطلب تنفيذ مهام حقيقة

٢) التغلب على معوقات التعلم النشط

- تطوير مفهوم التعلم لدى الطالب
- تطوير مفهوم التعليم لدى المعلمين
- أهمية توفير المناخ الآمن والممتع
- التأكيد على التعلم بدلاً من تغطية المحتوى

٣) استدامة التعلم النشط

- تطوير وتوسيع نموذج التعلم النشط
- إدراك مدير المدرسة للتعلم النشط ودعمه لممارساته
- إدراك البيت للتعلم النشط وإشراكهم في أنشطته
- دعم المشرف التربوي لممارسات التعلم النشط وتقديم مارستها
- مشاركة المرشد الطلابي ورائد النشاط في دعم أنشطة التعلم النشط

٤) تفعيل الممارسات الصيفية للتعلم النشط

▪ دعم الاستعداد للتعلم

- يتأكد من توازن المهام التعليمية لمستوى الطالب
- يحدد ويوفر المتطلبات المعرفية القبلية للمهمة التعليمية

- يهيئ الطلاب للمهمة التعليمية الجديد

- يدعم ربط المعرفة السابقة بالجديدة

▪ تحفيز التعلم

- يوظف العاطفة في تقديم الدرس

- يوضح للطلاب الأهداف المطلوبة

- يُشرك الطلاب في اقتراح ما يرغبون تعلمه

- يقدم أنشطة تتمحور حول الطالب

- يربط موضوع الدرس بالحياة اليومية

- يوضح أهمية الدرس للمجتمع والوطن والأمة

- يسأل الطلاب باستمرار عن المدف من أداء المهمة التعليمية

- يقدم الدرس ليلاً مختلف أنماط التعلم والذكاءات

- يخطط مهام تعليمية ممتعة ومرحة

- يشجع تفاعل الطلاب مع بعضهم

- يقدر جهد الطلاب بالإضافة إلى متجاههم

- يفعّل التعلم خارج الصف

▪ نقل مسؤولية التعلم للمتعلم

- يطلب من الطلاب تحديد أهدافهم الخاصة لتعلم الدرس

- يطلب من الطلاب تحديد ما يقومون به لتحقيق أهداف التعلم

- يسأل الطلاب باستمرار عن المدف من أداء المهمة التعليمية

▪ دعم المشاركة والارتباط

- يطلب من الطلاب تحديد طريقة تحقيق أهداف التعلم

- يصمم أنشطة متنوعة تناسب أنماط التعلم والذكاءات المختلفة

- يتاح مساحة للطلاب لإبداء أراءهم

- تقديم مهام تتواه مع مستويات الطالب المعرفية

- يشجّع توظيف مهارات التفكير العليا والتفكير في التفكير

- يدعم إشراك البيت والمجتمع في دعم عمليات التعلم

▪ التأكيد من الفهم

- يقدم تغذية راجعة مباشرة باستمرار

- يقدم الطلاب تغذية راجعة متبادلة

- يستخدم التقويم التكويني المتنوع لدعم التعلم

• الفوائد المتحققة بتبني التعلم النشط

نوعٌ – كما أشارت البحوث – إلى أن تحقيق التعلم النشط سيمر تطوراً ملحوظاً في عدد من الجوانب. فتشير الدراسات إلى نمو في التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين عند استخدام تكتيكات (فنيات) تسعى لتحقيق التعلم النشط. بل وأسهم ذلك أيضاً في زيادة مستوى الاحتفاظ بالتعلم مقارنة بالأساليب التقليدية. كما أظهر الطلاب تفوقاً في مهارات وعادات التعلم ومهارات الحياة بشكل عام، ومثل هذه النواتج يتم الغفلة عنها وعدم احتسابها – وللأسف – ضمن النواتج التعليمية رغم أن أثرها قد يكون أكبر على شخصية المتعلم ومستقبله الأكاديمي والمهني. كما تشير البحوث إلى زيادة استماع المعلمين والطلاب على حد سواء بالخبرات المدرسية والتحسين الإيجابي لاتجاهاتهم نحو التعليم والتعلم وصورة المعلم ودور المدرسة بشكل عام. يضاف إلى ذلك زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وقدرتهم على بناء العلاقات مع الآخرين وتدينى ملحوظ في الخلافات اليومية بين الطلاب داخل الصف.

• تحديات تواجه تطبيق التعلم النشط

نوعٌ أن استهداف تحقيق التعلم سيواجه بعض الصعوبات. ومن أهمها مفهومنا كتربويين ومعلمين وأولياء أمور طلاب لعملية التعليم والتعلم. فإذا كان تغطية المحتوى هو المهدى الرئيس، ودور المعلم هو الجوهرى في التعليم والتعلم، ومهمة الطالب تحصيل أعلى الدرجات؛ فلن يكون هناك مساحة لممارسات التعلم النشط. لذا ينبغي للمشرف التربوي ومدير المدرسة إعادة النظر لكمية المحتوى والتعامل معه ضمن مستويات وأولويات من الأهمية مرتبطاً بكيفية معالجته ومساحة الزمن الذي سيستغرقه. كما يمكن أن يحد عدد الطلاب في الصف من تنفيذ ممارسات التعلم النشط. لذا ينبغي على المعلم أن يكون حاذقاً في استخدام المجموعات لتقليل الزمن الذي سيستهلكه كل طالب لو أبى المهمة منفرداً، كما يمكن استغلال المساحات خارج الصف، وتشجيع ممارسة التعلم خارج المدرسة.

• خاتمة

وأخيراً، فلا يعني التعلم النشط التخلّي التام عن أسلوب المعاشرة – مثلاً – أو أهمية الاستظهار الذهني لبعض أجزاء المحتوى. بل ننظر للتدريس الفعال على أنه النجاح في توظيف أساليب متنوعة تتواءم مع احتياجات المتعلمين وطبيعتهم، وطبيعة المهمة التعليمية، والمحتوى التعليمي، والمصادر المتاحة. غير أنه من المؤكد أنه لا يمكن تحقيق التعلم النشط بالاقتصار على أسلوب المعاشرة في كل درس، ومع كل الطلاب، وطيلة العام الدراسي. كما أن انماك (تفاعل) الطلاب في أنشطة متنوعة لن يتحقق تعلماً ذا قيمة إذا لم تكن مرتبطة بالمنهج المدرسي وتسعى لتحقيق

أهداف واضحة. فمجرد انهمك (تفاعل) الطلاب في الأنشطة المتعددة ليس هو المدف بحد ذاته؛ بل أن ينهمكون (يتفاعلون) في أنشطة متعددة تتصل بما ينبغي أن يتعلموه.

• مراجع النموذج:

- Karamustafaoglu O. (٢٠٠٩) Active learning strategies in physics teaching. *Energy Educ Sci Technol Part B*: ١: ٢٧-٥٠.
- Petress, K. (٢٠٠٨). What is meant by “active learning”? *Education*, ١٢٨(٤), ٥٦٦.
- Pownar, L.C., & Allendoerfer, M.G. (٢٠٠٨). Evaluating hypotheses about active learning. *International Studies Perspectives*, ٩, ٧٥-٨٩.
- Prince, M. (٢٠٠٤) Does Active Learning Work? A Review of the Research. *J. Engr. Education*, ٩٣(٣), ٢٢٣-٢٣١

المراجع

- جنسن ، إيريك ، التدريس الفعال ، مكتبة جرير ، المملكة العربية السعودية ، ط ٢٠١٠ .
- السعدي ، عبدالله بن صالح ، دليل المعلم للتقويم المعتمد على الأداء من النظرية إلى التطبيق ، مكتب التربية لدول الخليج العربي ، الرياض ، ٢٠١٠ م
- سعادة، جودت(٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق (د.ط). عمان، دار الفكر العربي .
- المانع ، عزيزة عبدالعزيز ، أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وأساليب التعليم الشائع في مدارس مدينة الرياض ، دراسة ميدانية ، جامعة الملك سعود .
- الطيب،أحمد البدوي (د.ت). فاعلية إستراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة رابطة التربية الحديثة (ع٦) ، ص ٢٤١ .
- بدوي،رمضان مسعد(٢٠١٠): التعلم النشط ط(١).الأردن، عمان: دار الفكر.
- سعادة، جودت(٢٠٠٣). أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الآمن والمؤجل لديهن ، في ضوء عدد من المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، عدد(٤)، مجلد(٢).
- وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٦). استخدام أسلوب التعلم النشط ، الإدارة المركزية للتدريب .
- وزارة التربية والتعليم(٢٠١٢). نموذج التعلم النشط لوكالة الوزارة للتعليم.
- حجازي، رضا السيد(٢٠٠٥). التعلم النشط ، محاضرة بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، ص ٣.
- حيدر، عبداللطيف(٢٠٠٠). التعلم النشط (ب.ط). الإمارات، كلية التربية .

١٢. رفاعي، عقيل محمود (٢٠١٢). التعلم النشط المفهوم والإستراتيجيات ، وتقدير نواتج التعلم ط(١). مصر، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر .

Ruhl,Kathy L., Charles A. Hughes, and Patrick J. Schloss. (١٩٨٧). Using the Pause . ١٣ Procedure to Enhance Learning. "Teacher Education" and Special Education ١٠, ١٤-١٨



التعلم النشط

